



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مناع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2620

التاريخ : الجمعة 2012/9/14

## الفبر الرئيسي



ليبرمان: "أوسلو" فاشلة..  
وعباس غير قادر على إنقاذ  
حكمه المتعفن"

... ص 4

## أبرز العناوين



الجزيرة نت: استشهاد 15 فلسطينياً من مخيم اليرموك  
عريقات: "إسرائيل" تدمر السلطة وتحاول حصر وظيفتها في التنسيق الأمني والرواتب  
"جريدة المصريون": كشف هوية خمس متهمين فلسطينيين بحادث سيناء  
هآرتس تكشف وثيقة إسرائيلية: اللاجئون اليهود من الدول العربية في صلب أي مفاوضات  
بيروت: مركز الزيتونة يشارك بتنظيم مؤتمر "الإسلاميون.. نظام الحكم وفلسطين بعد الثورات"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## أخبار الزيتونة:

5. بيروت: مركز الزيتونة يشارك بتنظيم مؤتمر "الإسلاميون.. نظام الحكم وفلسطين بعد الثورات"

## السلطة:

7. 3. هنية يرجئ جولته الخارجية بناء على طلب مصري
7. 4. هنية يطالب الإدارة الأميركية بالاعتذار عن الفيلم المسيء للإسلام
8. 5. فياض: سياسات "إسرائيل" وتقصير المانحين أضعفا مكانة السلطة الفلسطينية
8. 6. أبو ردينة: تصريحات ليبرمان المتكررة لا يمكن السماح بها بعد اليوم
8. 7. عريقات: "إسرائيل" تدمر السلطة وتحاول حصر وظيفتها في التنسيق الأمني والرواتب
9. 8. الحكومة في غزة: لا معوقات أمام إقامة منطقة تجارة حرة مع مصر
10. 9. خريشة لـ"قدس برس": الحديث عن دولة ثنائية القومية نسف لأسس النضال الفلسطيني
10. 10. حكومة هنية تطالب أوكرانيا بتحمل مسؤولياتها تجاه قضية الأسير أبو سيسي
11. 11. السلطة تناشد بان كي مون التدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام
11. 12. خريشة يرد: من حقي أن أقول للهباش من أين لك هذا!؟
11. 13. وزارة الحكم المحلي: 200 هيئة محلية توافقت على قائمة موحدة للفوز بالتركية
12. 14. خبراء الاقتصاد والسياسة: طريق سياسي فقط للخروج من الأزمة الاقتصادية الفلسطينية

## المقاومة:

14. 15. الزهار: الحديث عن دولة ثنائية القومية تعبير عن حالة الإفلاس التي تعيشها فتح ومنظمة التحرير
14. 16. الفصائل الفلسطينية تطالب السلطة بالتحرك من اتفاق أوسلو وتبعاته
16. 17. الحياة: الرئيس المصري محمد مرسي يستقبل مشعل الأسبوع المقبل
16. 18. حماس تدعو واشنطن لمحاسبة منتجي فيلم الإساءة للرسول الكريم
16. 19. جمال محيسن يرفض تصريحات قريع حول دولة ثنائية القومية ويعدّها تشريع للمستوطنات
16. 20. قيادي في فتح لـ"قدس برس": حراك داخل الحركة لتبني خيار "الدولة ثنائية القومية"

## الكيان الإسرائيلي:

17. 21. هآرتس تكشف وثيقة إسرائيلية: اللاجئون اليهود من الدول العربية في صلب أي مفاوضات
18. 22. نتياهو يتعهد بحماية مصالح "إسرائيل" الحيوية ولو اضطر لمواجهة الأصدقاء
18. 23. ليبرمان: العلاقات الإسرائيلية-الأمريكية قوية على الرغم من الخلاف حول إيران
19. 24. مصدر سياسي إسرائيلي: نتياهو يظن أنه يدير الولايات المتحدة
19. 25. نائب نتياهو يعارض وضع "خط أحمر" لإيران
19. 26. صحف إسرائيلية: توقعات بتقديم نتياهو لموعد الانتخابات في حال فشل إقرار الميزانية
20. 27. "سلطة الطبيعة والحدايق" الإسرائيلية تعارض بناء الجدار العنصري في قرية بتير
20. 28. "إسرائيل" تعزز قواتها في الجولان.. غانتز: نستعد لمواجهة خطر حرب على أربع جبهات
21. 29. تحذيرات من كارثة اقتصادية جراء الهجوم على إيران

30. صحيفة أمريكية: "إسرائيل" طوّرت عربة عسكرية جديدة يتم التحكم بها من بعد  
21  
31. مسؤولون إسرائيليون: الطلب الأمريكي بإرجاء هجوم إسرائيلي على إيران ليس معقولاً

## الأرض، الشعب:

32. الجزيرة نت: استشهاد 15 فلسطينياً من مخيم اليرموك  
22  
33. "تقابة العاملين" في الضفة تحذر من هبة كبرى احتجاجاً على الغلاء  
22  
34. اعتصامات ومسيرات برام الله وخان يونس تضامناً مع الأسرى القدامى والمضربين عن الطعام  
23  
35. الاحتلال يعتقل ستة فلسطينيين بالضفة ويتوغل في غزة  
23  
36. رائد فتوح: "إسرائيل" تقرر إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري بسبب الأعياد اليهودية  
23  
37. الجيش الإسرائيلي يخلى نقطة عسكرية مقامة منذ عامين في سلوان  
24  
38. اليابان تمول المرحلة الأولى من مشروع تأهيل البنى التحتية في مخيم "عين الحلوة"  
24  
39. اتفاق في عين الحلوة على التصعيد تجاه "الأونروا".. وفلسطينيو سوريا يفضلون العودة إليها  
24  
40. وصول قافلة أدوية من لجنة الإغاثة الإنسانية إلى غزة  
25  
41. فلسطينيو 48 يظاهرون قبالة السفارة الأميركية في تل أبيب احتجاجاً على الفيلم المسيء  
25  
42. المحكمة المركزية في القدس تقرر تسليم منزل فايز الرجبي في الخليل للمستوطنين  
26  
43. المركز الفلسطيني: 27 حكماً بالاعدام نُفذت في الأراضي الفلسطينية خلال خمسة سنوات  
26

## اقتصاد:

44. سلطة النقد: 72 مليون دولار أرباح الجهاز المصرفي خلال 7 أشهر  
26

## الأردن:

45. الأردن يعترف لأول مرة بوجود تعليمات سرية لسحب جنسيات أردنيين من أصل فلسطيني  
27  
46. الأردن: نواب المخيمات يؤكدون أنها ليست سلة أصوات تشتري بالتحالفات  
27

## عربي، إسلامي:

47. محمد صبيح: الفلسطينيون يحتاجون 100 مليون دولار شهرياً لإنقاذهم من الحصار  
28  
48. "جريدة المصريون": كشف هوية خمس متهمين فلسطينيين بحدث سيناء  
28  
49. أردوغان: الحديث عن عودة العلاقات مع "إسرائيل" دون تحقيق كل مطالب أنقرة "تضييع للوقت"  
29  
50. الظواهري: حكومة "الإخوان" في مصر تخدم "إسرائيل" بحراسة حدودها طبقاً لبنود "كامب ديفيد"  
29  
51. معهد بيجن السادات الإسرائيلي لا يستبعد سعي مصر إلى تجديد برنامجها النووي  
30  
52. الدول العربية تجدد دعوتها لإخضاع النووي الإسرائيلي للوكالة الذرية  
30  
53. مركز الجزيرة للدراسات: الإسلاميون يناقشون في ندوة مستقبل علاقتهم بـ"إسرائيل"  
31

## دولي:

54. السفير الأمريكي في "إسرائيل": الولايات المتحدة لا زالت إلى جانب "إسرائيل"  
32

- 32 55. صندوق أوبك للتنمية الدولية يساعد الفلسطينيين بنحو 5.5 مليون دولار خلال 2012
- 33 56. الأونروا تدمج برنامجي الطوارئ والإغاثة والخدمات الاجتماعية في مكتبها بغزة
- 33 57. نيويورك: قاض أمريكي يرفض طلب البنك العربي إسقاط قضية تمويله حماس
- 33 58. خبراء ومسؤولون سابقون يحذرون الإدارة الأميركية من شن هجمة عسكرية ضد إيران

#### تقارير:

- 34 59. تحذير صهيوني من استعادة مصر لموقع "الدولة الرائدة" ومن وصول الإخوان للحكم في الخليج

#### حوارات ومقالات:

- 35 60. احتجاجات الضفة الغربية ضد حكومة السلطة... د. إبراهيم حمامي
- 37 61. رسائل ليبرمان ومستقبل السلطة... مأمون الحسيني
- 38 62. تكلفة احتلال الضفة: قراءات إسرائيلية... د. أسعد عبد الرحمن
- 40 63. الصقر الإسرائيلي الخارق... باتريك سيل
- 43 64. إخفاق فياض... آري شبيط

#### صورة:

44

\*\*\*

#### 1. ليبرمان: "أوسلو" فاشلة.. وعباس غير قادر على إنقاذ حكمه المتعفن

الناصرة - برهوم جرابسي: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان امس الخميس، في تصريحات صحفية نشرت في وسائل إعلام اسرائيلية أمس، إن الرئيس محمود عباس "يعمل الآن في الوقت الضائع، وهو غير قادر على إنقاذ حكمه المتعفن، وفقد ثقة الفلسطينيين، ولهذا ليس موضوعيا اجراء مفاوضات معه"، حسب تعبير وزير الاحتلال.

ودعا ليبرمان حكومته إلى إجراء تقييم جديد لشكل علاقة اسرائيل بالسلطة الفلسطينية، وقال، "إنني أفهم الخوف من الوضع القائم، ولكننا ملزمون بإجراء تقييم جديد لشكل وجوهر العلاقة مع السلطة الفلسطينية، فحتى وإن أخلينا الاراضي إلى حدود 1967، وأخلينا المستوطنات، فإننا سنرى إرهابا أكثر، وعدم شرعية لإسرائيل أكثر".

وهاجم ليبرمان السلطة الفلسطينية كونها تدفع رواتب شهرية للأسرى القابعين في سجون الاحتلال، وايضا المحررين منهم، وزعم ان الراتب الشهري للأسير الذي فرضت عليها أحكاما بمدى الحياة تصل إلى ثلاثة آلاف دولار شهريا، وانتقد حكومته كونها حولت هذا الأسبوع دفعة على حساب أموال الضرائب الفلسطينية التي تجبها حكومة الاحتلال في المعابر الدولية، على البضائع المستوردة لمناطق السلطة الفلسطينية. وتابع ليبرمان قائلا، قبل 19 عاما جرى التوقيع على اتفاقيات اوسلو، ومن الصعب رؤية ما الذين ربحناه من هذه الاتفاقيات، وما من شك أنه العملية السياسية الأكثر فشلا في تاريخ إسرائيل.

كما حذر ليبرمان من استئناف القيادة الفلسطينية لحراكها على الساحة الدولية للحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطينية وعاصمة القدس، لتكون عضوا مراقبا في الأمم المتحدة، داعيا إلى توثيق التنسيق مع الولايات المتحدة وأوروبا لاحباط هذا الأمر.

الغد، عمان، 2012/9/14

## 2. بيروت: مركز الزيتونة يشارك بتنظيم مؤتمر "الإسلاميون.. نظام الحكم وفلسطين بعد الثورات"

نظمت "مؤسسة الفكر الاسلامي المعاصر" و"مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات" و"مركز دراسات فلسطين والعالم"، مؤتمراً بعنوان "الإسلاميون: نظام الحكم وفلسطين بعد الثورات العربية"، في قرية الساحة التراثية - طريق المطار.

بدأت أعمال الجلسات، التي استمرت طيلة نهار أمس واول أمس، بمشاركة شخصيات إسلامية وفكرية في عدد من الدول، وممثلين للأحزاب الوطنية والسياسية، من أبرزهم: أسامة حمدان وعلي بركة عن حركة حماس، ابو عماد الرفاعي عن "الجهاد الاسلامي"، عضو مكتب المجلس السياسي لـ"حزب الله" حسن حدج، النائب السابق زهير العبيدي، الناطق الإعلامي باسم "جماعة الإخوان المسلمين" في مصر محمود الغزلان، المفكر الدكتور عبدالله الأشعل، معن بشور، ممثل السفارة الإيرانية علي آياتي، الشيخ أحمد الكحلوي رئيس "دعم المقاومة" في تونس، أحمد أبو الحسن المستشار الإعلامي في السفارة المصرية، محمد تقي سبحاني مدير مركز الحضارة للفكر الإسلامي، إبراهيم الصالح عن منتدى طرابلس الثقافي.

وقال عريف المؤتمر طارق رشيد: "إن هذا المؤتمر يساعد على بلورة نظرة أكثر وضوحا حول موقع القضية الفلسطينية من الثورات العربية. وألقى كلمة المؤسسات الداعية للمؤتمر نجيب نور الدين الذي قال انه "بقدر ما كانت صحوة الشعوب العربية حلما يراود الأحرار في هذه الأمة، كانت كابوسا يقض مضاجع الحكام المستبدين في هذا العالم". ورأى "أن المارد قد استيقظ وشكل رافعة غير مسبوقة للقوى الإسلامية في الدول التي حصل فيها التغيير. وسأل: "أين فلسطين من خطاب الثورات العربية واستراتيجيتها؟ وهل ما زال لها الأولوية في برامجها وتحركها؟"

وألقى منير شفيق كلمة المشاركين، وقال: "التحديات التي تواجه الشعب وقواه الحية، ولا سيما الحكومات الجديدة بقيادة الإخوان المسلمين، والائتلافية نسبيا، لا حصر لها. وقد أخذ يبرز على السطح منها التحديات الاقتصادية المتعلقة بالبطالة والفقر، ناهيك بعود التنمية والنهوض وتحقيق العدالة الاجتماعية. علما أن التحدي الاقتصادي من حيث الأهمية والأولوية يأتي في المرتبة الثالثة بعد الصراع حول بناء نظام حكم جديد وترسيخ دولة مدنية، كما بعد تحديات الخارج وإشكاليات تجاوز التجزئة العربية ومواجهة الكيان الصهيوني".

وتوقع "أن تؤدي التطورات إلى اندلاع الصراع مع العدو الصهيوني وإلى تبني القضية الفلسطينية والمقاومة ودعم الشعب الفلسطيني".

وكانت مداخلة رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان عزام الأيوبي تلاها رئيس المكتب الاعلامي للجماعة وائل نجم، وقال: "بدأت تباشر التغيير المنشود تلوح بالأفق، وبدأت رموز الأنظمة القمعية بالتهايوي الواحد تلو الآخر، وبدأت الشعوب المتعطشة للحرية رحلة إعادة بناء أنظمتها وسط تحديات كثيرة، منها ما يتعلق بعدم استسلام بقايا الأنظمة البائدة ومحاولاتها المستميتة لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء"، مشيراً الى "أن الثورات العربية دفعت بالحركات الإسلامية تحديدا إلى مقدم القوى السياسية المرشحة



للحكم، وهي أي الحركات الإسلامية - لطالما صوّرت للناس على أنها رمز الانغلاق والتسلط وعدم الاعتراف بالآخر، وهو الوصف الذي كان دائما الحجة التي تتذرع بها الأنظمة البائدة لاستبدادها وتسلطها". أضاف: "لا تعارض بين القيم والمفاهيم الإسلامية وبين الديمقراطية والحرية والتعددية والدولة المدنية، خاصة إذا ما حررنا المصطلحات ونظرنا إلى المضامين، من دون أن يعني هذا الكلام تخليا عن مصطلحاتنا الإسلامية التي نراها أكثر دقة في التعبير عن المضامين" موضحا ان "التنوع والتعددية ليست خيارا بل هي إرادة الله".

وقال،: "وضعنا كحركة إسلامية أربع قواعد أساسية للعيش المشترك وهي:

1 - احترام الآخر والاعتراف به والتعامل معه: وهذا بالنسبة للمسلمين مسألة شرعية، تشمل الاختلاف الديني والسياسي، بحسب التقسيم المعاصر.

2 - الأخلاق: وهي في نظر الإسلام قيم مطلقة يتعامل بها الإنسان مع الموافق والمخالف، لا تتأثر باختلاف الدين، ولا بأي اعتبار آخر.

3 - العدالة: وهي أهم القيم الإنسانية على الإطلاق.

4 - التعاون: لا معنى للعيش المشترك إذا لم يتعاون فيه الناس لتحقيق المصالح المشتركة.

تابع مؤتمر "الإسلاميون: نظام الحكم وفلسطين بعد الثورات العربية"، أعمال جلساته في قرية الساحة التراثية . طريق المطار، فانعقدت الجلسة الأولى حول المحور السياسي للمؤتمر، وترأسها محسن صالح.

بداية تحدث صالح فرأى أنه سيتم تجاوز العنف في هذه الأمة باتجاه الصراع مع هذا العدو. وقدم النائب علي فياض "مقاربة حول ما له صلة بنظام الحكم وفلسطين والصلة بالتحويلات التي يعيشها العالم العربي حاليا". وأكد أهمية ترشيد خطاب الثورات العربية". ورأى أن "المرحلة الانتقالية قد تفرض رؤية معينة ولكن على المديين المتوسط والبعيد ستعود القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وستتحد قوى المرحلة الانتقالية في تناقض موضوعي مع العدو".

وانعقدت الجلسة الثانية برئاسة حسن جابر وتمحورت حول المحور الاقتصادي والاجتماعي. وتحدث فيها مدير الحركة الاستشارية للدراسات والتوثيق عبد الحليم فضل الله، والمستشار الإعلامي في السفارة المصرية في بيروت أحمد أبو الحسن الذي عرض لواقع الاقتصاد المصري، وقال: "هناك مشكلة اقتصادية في مصر من فقر وبطالة وغيرها، ولكن مصر ليست دولة فقيرة، وهي غنية بثرواتها المتعددة والمتنوعة وفي طليعتها الثروة البشرية، وأعلن أن 18 مليار دولار هي قيمة التحويلات المالية التي وصلت يوم أمس إلى مصر من المصريين العاملين في الخارج، وهذا يدل على وطنيتهم الحقيقية".

وأشار إلى الثروات الزراعية والحيوانية ومشاريع استصلاح الأراضي، وتطوير الإمكانات السياحية، ومداخل قناة السويس، متحدثا عن مشاريع مستقبلية في مجال الاستثمار الاقتصادي من قبل الدولة ومن جهات خارجية"، لافتا الى ان الشراكة ستكون أساساً في علاقات مصر الخارجية اقتصاديا.

وترأس مسؤول العلاقات السياسية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان الجلسة الثالثة من المؤتمر، معتبرا في كلمة مقتضبة أن حراك الأمة صنع تغيرا استراتيجيا تمثل في وصول الإسلاميين إلى الحكم، مشيرا إلى أن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال المحور الرئيسي في الثورات.

ثم كانت الكلمة الأولى في هذه الجلسة للناطق باسم "الإخوان المسلمين" في مصر محمود غزلان، الذي اعتبر أن الإخوان المسلمين في مصر لم يستحوذوا على الحكم، بل نجحوا في الوصول إلى الرئاسة.

وعن مكانة فلسطين عند الإخوان، قال: "الأخوان دعموا هذه القضية منذ وطأت أقدام الصهاينة أرض فلسطين، مؤكداً "فلسطين في عقيدتنا"، وانها كانت حاضرة في الثورات المصرية الكبرى، معتبرا أن موقف حسني مبارك من فلسطين وأهلها أحد أهم أسباب الثورة. وخلص إلى أن المنطقة لن تستقر ما دام الكيان الصهيوني يعيش في قلبها، وأن تحرير فلسطين مسؤولية عربية لا بد أن تتكامل، وقال: "ندعم قيام دولة فلسطينية على حدود العام 1967، من دون التفريط في حق الشعب الفلسطيني في باقي فلسطين".

بعد ذلك، تحدث مسؤول "الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي، وقال: "نحن نؤمن أن تحرير فلسطين وتحقيق التنمية والنهضة أمران لا ينفصلان". ودعا "حكومات ما بعد الثورات على الحكومات العربية الى "لعب دور أساسي في إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي".

ثم ألقى رئيس الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع في تونس أحمد كحلوي الكلمة الأخيرة في هذه الجلسة وقال: "إن مستقبل أي أمة مرهون بفلسطين وحرية فلسطين، وإن أي تنمية وأي خير وأي حرية لا تتم إلا بفلسطين وعبر فلسطين".

وعن الوضع في سوريا قال: "لا بد من تغيير سوريا وإصلاحها، ولكن شعب سوريا هو الذي يغيرها، وليس حلف شمال الأطلسي".

المستقبل، بيروت، 2012/9/14/13

### 3. هنية يرجئ جولته الخارجية بناء على طلب مصري

غزة: أرجأ رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية زيارته التي كانت مقررة اليوم للقاهرة للقاء نظيره المصري هشام قنديل للأسبوع المقبل لإتمام بعض الإجراءات الفنية ونظرا لانشغال المسؤولين المصريين في جولة خارجية. وقال قال مصدر حكومي خاص لـ"الرسالة نت" إن هنية قد أجل جولته الخارجية التي كان من المقرر أن يبدأها اليوم وتشمل مصر وماليزيا، ليوم الأحد المقبل.

وعلمت "الرسالة نت" من مصادر خاصة بأن مصر هي من طلبت تأجيل الزيارة نظرا لانشغال المسؤولين المصريين في جولات خارجية. وكان من المقرر أن يلتقي هنية اليوم الخميس رئيس الوزراء هشام قنديل.

الرسالة، فلسطين، 2012/9/13

### 4. هنية يطالب الإدارة الاميركية بالاعتذار عن الفيلم المسيء للإسلام

غزة- ف ب: دان اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة الفيلم المسيء للإسلام، "براءة الإسلام" مطالبا الولايات المتحدة بـ"الاعتذار للإمامة الإسلامية". وقال هنية خلال استقباله لوفد من لجنة الاغاثة الانسانية في نقابة اطباء المصريين الذي وصل غزة في مكتبه بمدينة غزة انه "يستنكر الفيلم المسيء للرسول والذي قام بتمثيله ممثل اميركي".

الحياة، لندن، 2012/9/14

### 5. فياض: سياسات إسرائيل "وتقصير المانحين أضعفا مكانة السلطة الفلسطينية

رام الله - د ب أ: قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس، إن سياسات إسرائيل وعدم وفاء الجهات الدولية بالتزاماتها المالية أضعفا مكانة السلطة الفلسطينية. وذكر فياض في بيان صحفي عقب لقائه في رام

الله رئيس البرلمان الألماني وحاكم ولاية بفاريا هورست زيهوفر، أن السلطة تعاني من ضعف قدرتها على الاستجابة لاحتياجات الفلسطينيين ومعالجة الآثار المترتبة على صعوبة أوضاعهم المعيشية. ونبه فياض إلى «مخاطر الانتهاكات الإسرائيلية ضد شعبنا وحقوقه والتي تتناقض مع القانون الدولي، وخاصة تصاعد اعتداءات المستوطنين الإرهابية والإمعان في سياسة الاستيطان وسلسلة الإجراءات التي تستهدف الوجود الفلسطيني». وناشد فياض الدول والجهات المانحة وخاصة الدول العربية بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وسلطته بما يمكنها من القيام بواجبها في توفير المزيد من مقومات صموده، والوفاء بالالتزامات المالية المطلوبة منها.

الدستور، عمان، 2012/9/14

#### 6. أبو ردينة: تصريحات ليبرمان المتكررة لا يمكن السماح بها بعد اليوم

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن التصريحات المتكررة لوزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان لا يمكن القبول أو السماح بها بعد اليوم. وأضاف أبو ردينة في تصريح لـ'وفا' أن المطلوب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن يحدد موقفه من هذه التصريحات، وليس مقبولاً من الحكومة الإسرائيلية أن تقول إن ليبرمان لا يمثلها. وشدد الناطق باسم الرئاسة على أن هذه التصريحات تدل على شخصية إنسان مهزوم يرفض العالم استقباله أو التعامل معه، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني هو الذي يختار قيادته وليس ليبرمان وأصدقائه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/9/13

#### 7. عريقات: "إسرائيل" تدمر السلطة وتحاول حصر وظيفتها في التنسيق الأمني والرواتب

رام الله . وليد عوض: أكد الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقدس العربي الخميس، بأن السلطة الفلسطينية تتهاور وتدمر بممارسات اسرائيل على ارض الواقع، وذلك بعد مرور 19 عاما على توقيع اتفاق اوسلو عام 1993 واقامة السلطة الفلسطينية بموجبه.

وأضاف عريقات قائلاً لـ'القدس العربي' بمناسبة مرور 19 عاما على توقيع اتفاق اوسلو، في هذه المناسبة نحمل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة مسؤولية انهيار عملية السلام وتدمير خيار الدولتين وخاصة الحكومة الحالية، ولكن ايضا الحكومات السابقة التي اختارت القول بان ليس هناك مواعيد مقدسة واختارت المستوطنات والاملاءات والاعتقالات والاغتيالات والاعقالات وفرض الحقائق على الارض وتهويد القدس واستمرت في جرائم الحرب من هدم للبيوت وتهجير للسكان وفرض الحقائق على الارض. وهي المسؤولة عن انهيار عملية السلام.

وتابع عريقات قائلاً 'في الحقيقة لا يوجد نتيجة لهذه الممارسات الاسرائيلية وهذه الجرائم عبر هذه السنين الـ 19 الا نتيجة واحدة وهي الابرتهايد - التمييز العنصري - الحاصل على الارض الان .

وبشأن اذا ما استطاعت اسرائيل بممارساتها على ارض الواقع بعد 19 عاما من توقيع اتفاق اوسلو القضاء على حل الدولتين لانهاء الصراع في المنطقة قال عريقات 'انا باعترادي بان العيب لم يكن في يوم من الايام في عملية السلام وليس في خيار الدولتين ولا في القانون الدولي ولا في الشرعية الدولية ولكن العيب كل العيب في الممارسات الاسرائيلية الاستيطانية وفرض الحقائق على الارض والاملاءات والمستوطنات،'



مشيرا الى انه كما يضع الجانب الفلسطيني استراتيجية للوصول للدولة والاستقلال 'هم- الاسرائيليون - يضعون استراتيجية لابقاء الاوضاع على ما هي عليه. وهذا مستحيل، فالسلطة الفلسطينية ولدت في اتفاق تعاقدي دولي لنقل الشعب الفلسطيني من الاحتلال للاستقلال، والان حكومة نتتياهو تحاول ان تجعل من هذه السلطة وظيفة امنية مالية تتعلق بالرواتب والتنسيق الامني وهذا مستحيل، فالابقاء على الوضع الحالي كما تريده حكومة نتتياهو مستحيل، وهنا اريد ان اقول بانني لا ادعو لحل السلطة، والسلطة بممارسات اسرائيل تنهار، والسلطة بممارسات اسرائيل تدمر، وهذه هي الحقيقة هم يدمرون السلطة بشكل ممنهج لانهم يدمرون خيار الدولتين بشكل ممنهج، الآن المجتمع الدولي يعرف ذلك تماما، وبالتالي الطريقة الوحيدة للحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني هو ان توضع فلسطين كدولة تحت الاحتلال على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية كدولة غير عضو في الامم المتحدة، وهذا ما ينوي الرئيس محمود عباس القيام به خلال الفترة القريبة القادمة باذن الله مع افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة'.  
وشدد عريقات الى ان الجانب الفلسطيني سيبدأ المشاورات لتقديم طلب رفع مكانة فلسطين في الامم المتحدة لدولة غير عضو في الامم المتحدة عقب لقاء عباس خطابه المرتقبة في 27 الشهر الجاري في الجمعية العامة، واضاف قائلاً 'سنبدأ المشاورات، وانا لا اعلم كم ستأخذ هذه المشاورات، ولكن هذا يتطلب جهد ووقت لاننا نريد لفلسطين ان تعود كدولة تحت الاحتلال على الاقل ب 150 الى 170 صوتا، وهذا ما تستحقه فلسطين'.

القدس العربي، لندن، 2012/9/14

#### 8. الحكومة في غزة: لا معوقات أمام إقامة منطقة تجارة حرة مع مصر

غزة - صالح النعامي: نفى وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة المقالة علاء الدين الرفاتي، وجود أي معوقات تمنع إقامة منطقة تجارية حرة بين مصر وقطاع غزة. وقال إنه سيكون هناك اجتماعات مصرية خلال الفترة المقبلة لإصدار قرارات بعمل مرافق للتجارة الحرة في كل من المدن المصرية الواقعة قرب الحدود مع غزة وهي نويبع والعريش ورفح، متمنيا أن يكون هناك لقاء فلسطيني مصري قريب لتوقيع الاتفاق على إنشائها بالكامل من الجانبين. واستدرك الرفاتي أن الرئيس المصري مرسي لم يصدر بعد موافقته الرسمية على إقامة منطقة التجارة الحرة، متمنيا أن يسرع في ذلك، لا سيما في ضوء عودته لأهل القطاع بكسر الحصار. وأضاف في ورشة عمل نظمت في الجامعة الإسلامية بغزة حول منطقة التجارة الحرة، أنه تم ترشيح 25 شخصية من الجانب الفلسطيني ونفس العدد من الجانب المصري لتنظيم وإدارة المنطقة، موضحاً أن مساحة المشروع ستبلغ نحو 20 ألف دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع)، منها فقط 200 دونم في الجانب الفلسطيني وسيقع الباقي في الجانب المصري.  
وكان إيهاب الغصين، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية المقالة، قد أكد أن كلا من حكومته ومصر اتفقتا على تشكيل لجنة أمنية تناقش جميع الأمور، وخصوصاً القضايا الأمنية المشتركة والحدود الفلسطينية - المصرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/14

#### 9. خريشة لـ'قدس برس': الحديث عن دولة ثنائية القومية نسف لأسس النضال الفلسطيني

طولكرم: أكد حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، في تصريحات لـ"قدس برس" اليوم الخميس (9/13) أن الفلسطينيين لا يعترفون باليهود كقومية، رافضاً تصريحات القيادي في حركة "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع، حول استعداد السلطة لإجراء مفاوضات ومباحثات مع الجانب الإسرائيلي حول إنشاء دولة ثنائية القومية.

واعتبر خريشة، حديث أحمد قريع بأنه "جاء بعد أن أصبحت قضية حل الدولتين غير ممكنة في ظل ما يرتكبه الاحتلال من ممارسات على الأرض". وشدد عضو المجلس التشريعي عن مدينة طولكرم بأن "تصريحات قريع تتناقض مع موقف حركة "فتح" حول قيام دولة ديمقراطية يعيش فيها الفلسطينيون واليهود ولكل حقوقه ولكن بدون قوميات"، لافتاً النظر إلى أن "قيام دولة ثنائية القومية يعني نصف كل الأسس التي قام عليها النضال الفلسطيني منذ عشرات السنين".

وعن حديث القيادي في حركة "فتح" جمال محيسن بأن "موقف قريع جاء في إطار موقفه الشخصي"، قال خريشة بأنه "لا يجوز لقريع أن يتحدث بصفته الشخصية، فهو قيادي في حركة "فتح" وعضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهو من الأشخاص الذي شاركوا في إعداد اتفاق أوسلو"، مؤكداً على أن "ذلك يشير بأنه لا يوجد انسجام في الموقف الفلسطيني بشكل عام"، حسب قوله.

قدس برس، 2012/9/13

#### 10. حكومة هنية تطالب أوكرانيا بتحمل مسؤولياتها تجاه قضية الأسير أبو سيسي

غزة: بعثت وزارة الشؤون الخارجية في الحكومة الفلسطينية بغزة رسالة إلى وزير الخارجية الأوكراني قسطنطين هريشنكو، طالبت خلالها بتحمل أوكرانيا مسؤولياتها تجاه قضية الأسير الفلسطيني ضرار أبو سيسي الذي اختطفه "الموساد" الإسرائيلي من أوكرانيا قبل نحو عام ونصف العام. وشرحت الوزارة ضمن رسالتها، الوضع الصحي للأسير ضرار أبو سيسي فلسطيني الأصل وأوكراني الجنسية، حيث أنه يعاني من تدهور صحي وفقدان للوزن وضعف الرؤية، كما أنه مصاب بمرض فقر الدم، ويعاني من عدة أمراض أخرى. وطالبت الوزارة حكومة الجمهورية الأوكرانية بتحمل مسؤولياتها تجاه قضية الأسير أبو سيسي، الذي تمّ اختطافه على أراضيها بواسطة "الموساد" الإسرائيلي يوم التاسع عشر من شباط (فبراير) 2011، في عملية مخالفة لأبسط الحقوق الإنسانية وقواعد القانون الدولي. كما طالبت الوزارة بالعمل على إنهاء عزل الأسير أبو سيسي، وإطلاق سراحه من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، 2012/9/13

#### 11. السلطة تناشد بان كي مون التدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله . وليد عوض: ناشدت السلطة الفلسطينية الخميس الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالتدخل العاجل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي لانقاذ حياة 4 اسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام دخلوا مرحلة الخطر الشديد.

ووجه وزير شؤون الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية عيسى قراقع رسالة عاجلة إلى بان كي مون طالبه بالتدخل العاجل والفوري لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام والذين أصبحت حياتهم في خطر شديد بسبب تدهور وضعهم الصحي، موضحاً أن جريمة ضد الإنسانية وحقوق الإنسان ترتكب في سجون

الاحتلال بحق الأسرى حسن الصفدي وسامر البرق وأيمن شراونة وسامر العيساوي المضربين عن الطعام، وقد ساءت أوضاعهم إلى درجة التهديد بالموت.

القدس العربي، لندن، 2012/9/14

## 12. خريشة يرد: من حقي أن أقول للهباش من أين لك هذا!؟

رام الله: رد نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة على وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الضفة الغربية محمود الهباش الذي أعلن أنه تقدم بشكوى إلى النائب العام ضد خريشة بتهمة "الكذب والتضليل وخداع الرأي العام، وإثارة الفتن".

ورفض خريشة في بيان توضيحي وصل (صفا) نسخة عنه، مساء الخميس، اللغة التي استخدمها الهباش، معتبراً إياها "تشهيراً وتجريحاً من شخص يؤدي خطب الجمع في المساجد ويعتمد مثل هذه المفردات التي تؤكد أنه لا يمكن أن يكون صادقا في قوله، لا في المساجد ولا حتى في الشارع".

وأضاف "أؤكد مره أخرى على حقي كنائب منتخب يعبر عن إرادة الناس الذين يجوعون بصمت ويموتون بصمت ويعيشون أزمة ماله واقتصاديته خانقه ولا يستطيعون تدبر أمور حياتهم اليومية، من حقي كنائب ان أطلب الرئيس وغيره بتخفيض النفقات منعا لهدر المال العام وقد فعلت عبر وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية، حيث من حق المواطن ان يعلم ما يرهق خزينة السلطة ويمنع رواتب صغار الموظفين".

وتساءل خريشة قائلاً: "الأصل في وزير الأوقاف أن يكون زاهدا وورعا وتقيا ويخاف الله ويبتعد عن الشبهات، والدليل ان ما يراه الناس يوميا عبر موكبه المؤلف من ثلاثة سيارات وثمانية من الحراس، والذي يخترق مدينه رام الله، والفلا المملوكة له في المصايف في رام الله؟؟؟ هل يستطيع احد أن يفتتح ان وزيراً يراتب 3 آلاف دولار يستطيع أن يشتري أرضا في رام الله ويبني عليها فيلا، من حقي كنائب وفي ظل الأزمة ان أتساءل من أين لك هذا؟؟؟".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/14

## 13. وزارة الحكم المحلي: 200 هيئة محلية توافقت على قائمة موحدة للفوز بالتركية

بيت لحم- خاص معا: قال عبد الكريم سدر الوكيل المساعد لشؤون الهيئات المحلية في حديث لـ معا إن 353 هيئة محلية موزعة على محافظات الضفة الغربية سجلت في قوائم الترشح للانتخابات المحلية التي اغلقت أمس، من بينها نحو 200 هيئة محلية جرى التوافق فيها على قائمة واحدة وبذلك لن تجري فيها انتخابات. وبين سدر أن محافظة القدس (القدس الشرقية) ستخوض الانتخابات المحلية، مبيّناً أن 16 هيئة محلية في المحافظة قد تم التوافق فيما بينها على قائمة واحدة وبذلك سيكون فوز المرشحين فيها بالتركية. وحول الهيئات التي لم تقدم قوائم مرشحين للانتخابات، قال سدر إن الانتخابات في هذه الهيئات ستؤجل اربعة اسابيع حسب القانون الانتخابي ومن ثم يعاد فتح باب الترشح لها مرة أخرى، وفي حال لم يتقدم احد للترشح في المرة الثانية حينها تبادر وزارة الحكم المحلي إلى تعيين هيئة ادارية لهذه المجالس أو البلديات. وأوضح أن وزارة الحكم المحلي التقت بجميع الفصائل المشاركة في الانتخابات وبحثت معها وجهة نظرها في الاجراءات المتبعة نحو تنظيم هذه الانتخابات، باستثناء الفصائل الإسلامية (الجهاد الاسلامي وحماس) اللتين قاطعتا الانتخابات المحلية في الضفة الغربية.

من جهتها اصدرت لجنة الانتخابات المركزية بيانا قالت فيه: 'تناقلت وسائل الإعلام تصريحات بعض المسؤولين حول أعداد القوائم المرشحة للانتخابات، وتود لجنة الانتخابات المركزية أن توضح في هذا الصدد بأنها صاحبة الاختصاص قانونيا بالتصريح عن عدد القوائم والمرشحين، وأنها ستقوم بذلك حال الانتهاء من تدقيق الطلبات وإدارة البيانات ومصادقة اللجنة على طلبات الترشح بعد ظهر اليوم الخميس.  
وكالة معاً الإخبارية، 2012/9/13

#### 14. خبراء الاقتصاد والسياسة: طريق سياسي فقط للخروج من الأزمة الاقتصادية الفلسطينية

رام الله - محمد يونس: لم تجد الحكومة الفلسطينية وسيلة لخفض أسعار الوقود سوى تعويض الفجوة الناجمة عن هذا التخفيض من خلال اقتطاع جزء من رواتب كبار المسؤولين في السلطة وفي منظمة التحرير ومؤسساتها.

وبدا رئيس الحكومة الدكتور سلام فياض واضحاً وهو يعرض رزمة الإجراءات الحكومية الجديدة الرامية إلى تهدئة الشارع، إذ قال إن قدرة حكومته على التدخل في الأسعار ضئيلة جداً، مشيراً إلى أن أي تخفيض في سعر أي سلعة يتطلب تمويلاً حكومياً، وهو أمر غير متوافر لدى حكومة تعاني أزمة مالية خانقة. وبدأت الأزمة المالية في السلطة الفلسطينية عام 2010 إثر توقف عدد من الدول المانحة عن تقديم ما التزمته من مساعدات للسلطة. وتراكمت الأزمة خلال الأعوام التالية نتيجة عدم دفع بعض الدول تلك الالتزامات، يضاف إليها تراجع الاقتصاد الناجم عن تراجع الإنفاق الحكومي.

وتشير أرقام وزارة المال الفلسطينية إلى أن فياض وجد خزانة السلطة مثقلة بدين كبير بلغت قيمته نحو ثلاثة بلايين دولار عندما شكل حكومته الأولى عقب الانقسام في حزيران (يونيو) عام 2007. وتبين أرقام الوزارة أن فياض وجد الديون التالية على وزارته:

- بليون دولار مستحقات متأخرة للموظفين والقطاع الخاص تراكمت أثناء حكومة سلفه إسماعيل هنية التي تعرضت إلى حصار مالي دولي منذ يومها الأول.  
- نحو 900 مليون دولار ديون للبنوك المحلية.  
- نحو بليون ونصف بليون دولار ديون للصناديق العربية منذ عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات. والأخيرة هي ديون من دون فائدة وربما تتحول إلى منحة.

وتبين الأرقام أن أموال المانحين الساعين إلى توفير نموذج في الضفة الغربية مغاير لنموذج الحكم في قطاع غزة، تدفقت على حكومة فياض في السنوات الثلاث الأولى على نحو قاد معه الإنفاق الحكومي إلى نمو اقتصادي كبير وصل حتى 11 في المئة.

لكن فياض الساعي أيضاً إلى تقديم نموذج حكم مختلف يعتمد على الذات بالدرجة الأولى، استغل هذه المساعدات في انتهاج سياسة مالية هدفت إلى التخلص التدريجي من الاعتماد على أموال المانحين. ومن الأساليب التي اتبعها في ذلك، تشجيع الاستثمار العربي والأجنبي في الأراضي الفلسطينية بهدف خلق وظائف، وتوفير تمويل لخزينة السلطة.

وتبين أرقام وزارة المال أن سياسة فياض حققت تقدماً لافتاً في السنوات الأربع الأولى، إذ تقلص الاعتماد على المساعدات الخارجية لأغراض الموازنة من 1.8 بليون دولار عام 2008 إلى 970 مليون دولار عام 2011.

لكن طريق الاعتماد على الذات سرعان ما تعثرت بعد تعمد عدد من الدول العربية عدم تقديم مساعدات للسلطة، كل لأسبابه. وأدت الفجوات الناجمة عن نقص التمويل إلى لجوء السلطة إلى الاستدانة من البنوك المحلية إلى أن وصلت إلى مرحلة تجاوزت فيها الخط الأحمر المرسوم لها من سلطة النقد الفلسطينية (1.2 بليون دولار)، فبدأت بتجزئة الراتب الشهري لموظفيها البالغ عددهم 153 ألفاً. كما تراكمت على السلطة أيضاً ديون أخرى محلية بلغت نحو بليون دولار للموردين، خصوصاً موردي الأدوية، ولصندوق التقاعد وغيرها.

وتبلغ قيمة النفقات الشهرية للسلطة نحو 300 مليون دولار، بينما لا تزيد إيراداتها عن 150 - 160 مليون دولار.

كما تراجعت إيرادات السلطة نتيجة تراجع أداء الاقتصاد، ما أدى إلى تعمق الأزمة. وأدى ارتفاع أخير في أسعار السلع، خصوصاً الوقود والسجائر، إلى تفجر احتجاجات شعبية واسعة في الضفة، ما ارغم الحكومة على التدخل رغم ضآلة الإمكانيات. كما أدى توقف الاستثمار في السنوات الأخيرة إلى زيادة مضطربة في معدلات البطالة وصلت إلى 28 في المئة في قطاع غزة و20 في المئة في الضفة، ما شكل عنصراً مهماً في تفجر الاحتجاجات.

وحسب الإحصاءات الرسمية، فإن 40 ألف فلسطيني ينضمون سنوياً إلى سوق العمل، بينما لا تستطيع الحكومة والقطاع الخاص استيعاب سوى بضعة آلاف منهم. وتتوزع نفقات السلطة بين رواتب الموظفين (200 مليون دولار شهرياً) ومخصصات مالية وراتب للأسرى وعائلات الشهداء والفقراء تبلغ مئة مليون دولار شهرياً.

وتعود جذور الأزمة المالية إلى سياسة التوظيف التي اتبعتها القيادة الفلسطينية لدى تأسيس السلطة عام 1994، إذ لجأت إلى فتح باب التوظيف في مسعى منها إلى حل مشكلة البطالة المستفحلة في البلاد، وحل مشكلات الأسرى المحررين والناشطين السابقين في التنظيمات، خصوصاً في حركة «فتح».

ويقول خبراء الاقتصاد والسياسة إن المخرج الوحيد من الأزمة الاقتصادية الفلسطينية هو طريق سياسي. وقال فياض: «الأزمة نجمت أساساً عن سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على نحو ثلثي الضفة، ومنع الفلسطينيين من الاستثمار فيها، والسيطرة على المعابر، ومنع الحركة التجارية بين الضفة وقطاع غزة». ويرى المراقبون الاقتصاديون أن السلطة ستظل تعتمد على المساعدات الخارجية بدرجة كبيرة طالما بقي الاحتلال الإسرائيلي متحكماً في الموارد والمعابر الفلسطينية. ويرجح كثيرون أن تتزايد الأزمة المالية نتيجة تغيير أوليات الدول المانحة وفشل العملية السلمية.

الحياة، لندن، 2012/9/14

## 15. الزهار: الحديث عن دولة ثنائية القومية تعبير عن حالة الإفلاس التي تعيشها فتح ومنظمة التحرير

خاص - مهند عز الدين: اعتبرت حركة حماس الحديث عن دولة ثنائية القومية تعبيراً عن حالة الإفلاس التي تعيشها حركة فتح ومنظمة التحرير ومحاولة لإيجاد حل للمأزق التاريخي التي تعيشه، مؤكدة على رفضها لكافة الحلول التي تنتقص الحق الفلسطيني مهما كان المصطلح الذي يطلق عليها .

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور محمود الزهار في تصريحات خاصة لموقع "فلسطين الآن" صباح الخميس 2012/9/13م - أن هذا الجيل لا يملك الحق في التوقيع على دولة ثنائية القومية أو



غيرها ، مبيناً أن هذا الحل سيحرر الدولة الفلسطينية من صفتها المحتلة والتي لا زالت موصوفة فيها حتى في الأمم المتحدة .

وأوضح الزهار أن هذا الطرح يعكس حالة الإفلاس والمأزق التاريخي التي وصلت إليه منظمة التحرير ، وجدد الزهار رفض حركته لكافة الحلول التي تنتقص من حق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حل الدولتين ، أو الدولة المؤقتة ، وقال: " نحن لا نقبل بحل الدولتين ، نحن نقبل بإقامة دولة على الأراضي المحررة حتى لو كانت أراضي 1967 ، دون أي تنازل عن باقي فلسطين التاريخية والتي من حق الأجيال القادمة تحريرها والعودة إليها " .

موقع فلسطين الآن، 2012/9/13

## 16. الفصائل الفلسطينية تطالب السلطة بالتحرك من اتفاق أوسلو وتبعاته

ذكرت **الغد**، **عمان**، **2012/9/14** من غزة نقلاً عن مراسلها حامد جاد، أجمعت فصائل وطنية وإسلامية على ضرورة التحرك من اتفاق أوسلو وسائر الاتفاقات السياسية التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل في ظل عدم التزام الأخيرة بتعهداتها بل انها "اسرائيل" تمعن في احتلال ومصادرة ونهب الأرض عبر الاستيطان .

واعتبرت كل من حركتي فتح وحماس والجبهة الشعبية في الذكرى 19 لإعلان اتفاق المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي المعروف باتفاق أوسلو الذي صادف يوم أمس أن الخروج من مأزق اتفاقية أوسلو بات يشكل ضرورة وطنية لا يجوز الانتظار طويلاً أمامه حيث دعت حركة فتح بلسان عضو لجنتها المركزية للحركة محمود العالول السلطة الفلسطينية الى التنصل والخلاص من اتفاقية اوسلو والتزاماتها لأنها منذ البداية كان لها قراءتان مختلفتان قراءة فلسطينية واخرى اسرائيلية فهي بالنسبة لنا تعني انها مسألة مرحلية والخطوة التي ستوصلنا الى الاستقلال وزوال الاحتلال وبالنسبة لهم كانت رؤية ومحاولة لتهدئة الصراع والاستمرار الاحتلالي بأي شكل .

وقال العلول في تصريحات صحافية "ان السلطة تستطيع ان تتنصل من اوسلو لأنه عمليا لم يبق منها شيء في ظل رفض اسرائيل الالتزام بتعهداتها بل واصلوا احتلال الارض ونهبها عبر الاستيطان لذلك ندعو الى التنصل منها ليس رغبة في ذلك بل لأن اسرائيل لم تف بالتزاماتها حتى الشق الأمني سوف نتجه للخلاص منه لأن التنسيق الأمني كان المقصود منه حماية مشروع السلام وهو لم يعد قائماً لذلك لا ضرورة للتمسك به" .

من جهتها اعتبرت حركة حماس أن الخروج من مأزق اتفاقية أوسلو يمثل ضرورة وطنية لا يجوز الانتظار طويلاً أمامه وذلك عبر إعادة الاعتبار للمشروع الوطني والتمترس خلف خيار المقاومة في الدفاع عن حقوق شعبنا .

وقالت حماس في بيان تلقت **الغد** نسخة عنه أمس "بعد تسعة عشر عاماً مرت على اتفاق أسلو المشؤم ما تزال تداعياته الأساسية على الشعب والقضية والأرض والمقدسات تتوالى" .

ورأت حماس أن اتفاقية أوسلو فُرضت على الشعب الفلسطيني فرضاً في ظل انتفاضة شعبية مباركة، حيث أرادوا بهذا الاتفاق وأد الانتفاضة وتدجين ثورة الشعب وتحجيم أحلامه وحرف أهدافه عن مسارها الصحيح .

وحيث اعتبرت أن اتفاق أوسلو أفرز "سلطة وظيفية أمنية تحت ظل احتلال عنصري مجرم وان التعاون الأمني بين السلطة وحكومة الاحتلال بمثابة عنوان القهر ضد المواطن الفلسطيني ومصالحه وضد

المقاومة، كما أن اتفاقية باريس الاقتصادية تشكل عنوان السرقة والاستغلال للاقتصاد الفلسطيني، وإرهاقاً للمواطن الذي يعيش حياة قاسية وهو يلهث وراء لقمة الخبز".

وقالت "ان منظمة التحرير انزلت منزلاً خطيراً بتوقيعها لاتفاقية أوسلو وما تلاها من اتفاقيات ظالمة، وأخطأت بتنازلها عن ميثاقها، وقد آن الأوان لإعادة بناء هذه المنظمة بشكل وطني وديمقراطي يمثل الكل الفلسطيني ويستعيد الأهداف التي وجدت المنظمة من أجلها".

وشددت على أن المصالحة الوطنية ينبغي أن تتم رزمة واحدة وأن تقوم على برنامج وطني مشترك ينطلق من الثوابت ويوقف التعاون مع الاحتلال، ويوحد الجهود لمقاومته ودحره وأنه لا معنى لتجزئة المصالحة وانتقاء ملف الانتخابات دون غيره من الملفات مع العلم بأن الأجواء غير جاهزة لهذه الانتخابات، ولا ضمانة لنزاهتها في ظل القمع والاحتلال".

بدورها أرجعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأوضاع الفلسطينية الصعبة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني لاستمرار العمل باتفاق أوسلو وملاحقه الاقتصادية والأمنية، التي باتت السلطة الفلسطينية من خلالها، مجرد منفذ لهذه الاتفاقات التي افضت لمزيد من تبعية الاقتصاد الفلسطيني وإحاقه باقتصاد الاحتلال، وزيادة الفقر والبطالة وتدني مستوى المعيشة، واستمرار الرهان على المفاوضات وعدم الفكك مع المحتل، ناهيك عن عدم تحقيق شعبنا لحقوقه الوطنية الكاملة.

وطالبت الجبهة بضرورة الانفكك من الاتفاقات السياسية مع الاحتلال وعلى رأسها اتفاقية أوسلو وملاحقها الاقتصادية والأمنية داعية السلطة الفلسطينية للمباشرة في وقف التعامل مع هذه الاتفاقات، على مختلف المستويات، ومن ضمنها تغيير السياسات الاقتصادية المتبعة والمفروضة، وكذلك وقف التنسيق الأمني .

وأضافت الخليلج، المشاركة، 2012/9/14 من غزة نقلاً عن مراسلها رائد لافي، أن لجان المقاومة الشعبية أكدت أن "الخطأ التاريخي والاستراتيجي الحاصل بتوقيع اتفاقية أوسلو يجب أن يعالج عبر تعزيز المقاومة الشاملة كخيار للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال لاسترداد أرضه وتحرير مقدساته، ولن يتسنى ذلك إلا بالمقاومة المسلحة التي كفلتها كل الأعراف والمواثيق الدولية". واعتبرت في بيان أن "الاتفاقية جاءت نتيجة لحظة ضعف تاريخية عاشتها الأمة واستنفاد منها الكيان "الإسرائيلي" وحلفائه، وكان هدفها بالأساس قبول الكيان كجسم سياسي طبيعي في الشرق الأوسط في تصادم واضح مع المكونات التاريخية والاجتماعية والثقافية في المنطقة العربية".

## 17. الحياة: الرئيس المصري محمد مرسي يستقبل مشعل الأسبوع المقبل

القاهرة - جيهان الحسيني: علمت «الحياة» أن الرئيس المصري محمد مرسي سيستقبل الأسبوع المقبل وفداً قيادياً من حركة «حماس» برئاسة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل. ومن المفترض أن يصل إلى القاهرة الأسبوع المقبل أيضاً وفد يضم أعضاء المكتب السياسي لـ «حماس» في غزة لينضم إلى وفد الحركة الذي سيلتقي مرسي.

الحياة، لندن، 2012/9/14

## 18. حماس تدعو واشنطن لمحاسبة منتجي فيلم الإساءة للرسول الكريم

بيروت: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الإدارة الأمريكية إلى محاسبة وملاحقة منتجي الفيلم المسيء للرسول صلى الله عليه وسلم قانونياً.

وفي بيان صادر عن مكتبها الإعلامي الخميس (9/13) - وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، قالت حماس: "تدين ونستنكر بشدة إنتاج وعرض فيلم "براءة المسلمين" المسيء للإسلام وللنبي محمد صلى الله عليه وسلم في الولايات المتحدة الأمريكية، ونعده اعتداءً على مقدساتنا ورموزنا، وإهانة واستهتاراً بديننا الحنيف".

وبعد أن دعت الحركة الإدارة الأمريكية إلى محاسبة منتجي الفيلم، طالبت كذلك منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية بـ"اتخاذ مواقف حازمة وصارمة ورفع دعاوى ضد منتجي وممولي الفيلم وملاحقتهم قانونياً، لأنهم يسيئون إلى الإنسانية جمعاء في صورة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/13

### 19. جمال محيسن يرفض تصريحات قريع حول دولة ثنائية القومية ويعدها تشريع للمستوطنات

الناصرة: رفض جمال محيسن، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" تصريحات أحمد قريع حول قبول الفلسطينيين خوض مباحثات لإنشاء دولة ثنائية القومية، مؤكداً أن السلطة ستتوجه إلى الأمم المتحدة للمطالبة بدولة فلسطينية على حدود عام 1967.

وقال محيسن، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "إن الموقف الفلسطيني الرسمي من خلال اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومنظمة التحرير ضد مشروع دولة ثنائية القومية، وأن تصريحات أحمد قريع تأتي في إطار موقفه الشخصي".

وشدد القيادي في "فتح" على أن القبول بدولة ثنائية القومية "سيمنح الشرعية للمستوطنات اليهودية ويمنح الجانب الإسرائيلي الحق في مناطق "سي" التي تقع تحت السيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية (بحسب اتفاقات أوسلو)".

قدس برس، 2012/9/13

### 20. قيادي في فتح لـ"قدس برس": حراك داخل الحركة لتبني خيار "الدولة ثنائية القومية"

غزة: كشف عضو الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في قطاع غزة الدكتور فيصل أبو شهلا أن حراكاً جدياً وكبيراً تشهده أروقة الحركة للبحث في تبني خيار "الدولة ثنائية القومية". وأوضح أبو شهلا وهو عضو في المجلس التشريعي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أنه بات واضحاً أن إسرائيل مسؤولة بالكامل عن فشل حل الدولتين وإقامة أي دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس.

وشدد القيادي في "فتح" على وجود حراك داخلي في أروقة الحركة لتبني خيار الدولة ثنائية القومية، وأن هناك إرهابات بدأت تخرج للعلن حول هذا الفكر، ومنها تصريحات الأخ قريع، وذلك بعد ما رأيناه من سياسات إسرائيلية لا تريد حل الدولتين الذي ارتضيناه بناء على وعود من المجتمع الدولي بأن هناك شريك إسرائيلي، لكن ثبت عكس ذلك".

قدس برس، 2012/9/13

## 21. هآرتس تكشف وثيقة إسرائيلية: اللاجئين اليهود من الدول العربية في صلب أي مفاوضات

محمد بدير: كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، عن مضمون وثيقة رسمية إسرائيلية تتضمن الموقف الرسمي الذي يفترض بئيل أبيب أن تعرضه في قضية «اللاجئين اليهود»، خلال مفاوضات التسوية مع الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى أن الوثيقة هي حصيلة قرار سياسي إسرائيلي مصدره رئاسة الحكومة، ينص على لزوم أن تكون «مشكلة اللاجئين اليهود من الدول العربية من الآن فصاعداً قضية أساسية في المفاوضات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين. ومن دون حل هذه القضية، فإن القرار الإسرائيلي هو عدم الموافقة على إعلان إنهاء الصراع».

ووفقاً للصحيفة، فإن الوثيقة أعدها مجلس الأمن القومي الإسرائيلي قبل أكثر من عام، بأمر من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. وتتضمن توصيات بشأن كيفية تعامل إسرائيل مع قضية «اللاجئين اليهود»، وعلى رأس هذه التوصيات إدراج التعويضات لليهود الذين هاجروا من الدول العربية إلى إسرائيل كبند على طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين، بل وجعل هذا البند جزءاً لا يتجزأ من التفاوض حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وتشتمل الوثيقة على تعريف قانوني لمصطلح «لاجئ يهودي من الدول العربية»، مشيرة إلى أنه ينطبق بحسب القانون الدولي على اليهود، الذين تركوا بيوتهم في الدول العربية وهاجروا إلى إسرائيل. أما عدد هؤلاء اللاجئين، فقد جرى احتسابه انطلاقاً من تاريخ قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة في تشرين الثاني 1947 وانتهاءً بعام 1968. وبحسب هذا المعيار، فقد أحصت الوثيقة 800 ألف لاجئ يهودي، في مقابل 600 إلى 700 ألف لاجئ فلسطيني خلال هذه الفترة.

وأوصت الوثيقة التي حملت عنوان «خلاصة العمل الأركانى واقترح الموقف الإسرائيلي في المفاوضات مع الفلسطينيين في موضوع اللاجئين اليهود» بوجود «تكريس مصطلح «اللجوء المزدوج» في المفردات الدولية المستخدمة. ورأت أن هناك مصلحة إسرائيلية في تأسيس رابط بين «مأساة اللاجئين اليهود» و«قضية اللاجئين الفلسطينيين»، مشددة على ضرورة طرح المسألتين ككتلة واحدة في المفاوضات حول اللاجئين في إطار الحل الدائم.

كذلك أوصت الوثيقة بألا تكتفي تل أبيب بالمطالبة بتعويضات شخصية للاجئين اليهود من أصل عربي، بل أن تطالب بتعويض «لدولة إسرائيل التي أنفقت موارد في سبيل استيعابهم خلال الخمسينيات والستينيات». ودعت الوثيقة إلى أن تكون نسبة المطالبة بالتعويضات 2 إلى 3 لمصلحة «اللاجئين اليهود، ليس فقط بسبب عددهم، بل أيضاً في ضوء وضعهم الاقتصادي الأفضل إبان تلك الفترة».

وقدّرت الوثيقة قيمة الممتلكات التي خسرها اللاجئون الفلسطينيون في تلك الفترة بنحو 450 مليون دولار، وهو مبلغ تقدر قيمته الحالية بنحو 3.9 مليارات دولار. أما «اللاجئون اليهود»، فقد خسروا ما قيمته 700 مليون دولار، أي نحو 6 مليار دولار وفقاً للقيمة الراهنة.

وبحسب «هآرتس»، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية أصدرت تعليمات لممثلياتها في الخارج بإثارة هذا الموضوع في أنشطتها السياسية وتشجيع الجاليات اليهودية المحلية على الانشغال بها أيضاً.

الاخبار، بيروت، 2012/9/14

## 22. نتياهو يتعهد بحماية مصالح «إسرائيل» الحيوية ولو اضطر لمواجهة الأصدقاء

علي حيدر: بعد الانتقادات الشديدة التي تعرّض لها في وسائل الإعلام الأميركية، توجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الى الجمهور الاسرائيلي بالقول: «أيها المواطنون ينبغي ان تعرفوا ما أعرفه أنا، يوجد من تعتمدون عليه، ويوجد من هو مستعد للقيام بالعمل»، في اشارة الى الجدل الحاصل حول جدوى توجيه ضربة لايران.

ولفت نتنياهو، خلال حفل رفع الكؤوس بمناسبة السنة الجديدة مع منتدى هيئة الأركان العامة، الى أن المنطقة التي تعيش فيها اسرائيل «متفجرة وعاصفة.. أخذة بالتزايد»، وأن قوة الجيش هي الضمان في ظل حالة اللاستقرار السائدة داخل العواصف، ومن حين الى آخر المطلوب القيام بنشاطات، وهي تجري بنجاح دقيق».

في هذه الأجواء، نقلت الاذاعة عن نتنياهو قوله «إن القيادة تمتحن من خلال محافظتها على المصالح الحيوية لدولة اسرائيل، حتى في حال اندلاع خلافات في وجهات نظر مع أصدقائها، بل وحتى أهم هؤلاء الأصدقاء».

وأضاف نتنياهو «هكذا تصرفنا لغاية الآن وسأواصل هذا النهج»، مشدداً على ان «المصلحة الكبرى والأهم اليوم هي منع ايران من مواصلة خطواتها الواضحة نحو تطوير أسلحة نووية وحياسة هذه الأسلحة من قبل دولة تدعو الى إبادتنا وتعترم تحقيق هذا الهدف».

الاخبار، بيروت، 2012/9/14

### 23. ليبرمان: العلاقات الإسرائيلية- الأمريكية قوية على الرغم من الخلاف حول إيران

علي حيدر: أقرّ وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان، أمس، بأن «هناك خلافات»، لكنه اضاف إن «أساس علاقتنا قوي ومبني على مبادئ مشتركة وصدقات شخصية وعملية.. إضافة الى تعاون اقتصادي وعلمي».

وقال ليبرمان في تصريح له في القدس المحتلة، إن المحادثات مع واشنطن بشأن مسألة الموقف من ضرب ايران «يجب إجراؤها بعيداً عن الاعلام»، منتقداً «الحوارات العلنية» حول هذا الشأن. وشدد ليبرمان على ان «الولايات المتحدة كانت اول من يقف معنا في اي منتدى دولي، والعلاقات ستبقى دائماً حجر الزاوية في علاقاتنا الخارجية، وسنتأكد دائماً من إبقاء علاقات ممتازة مع افضل صديق لنا».

الاخبار، بيروت، 2012/9/14

### 24. مصدر سياسي إسرائيلي: نتنياهو يظن أنه يدير الولايات المتحدة

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها الصادر اليوم، الجمعة، اتساع رقعة الانتقادات السياسية في إسرائيل لتوجهات رئيس الحكومة وتدخله في المعركة الانتخابية الأمريكية إلى حد أنه يعتقد أنه يدير الأمور في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة إن مصدرا سياسيا إسرائيليا رفيع المستوى قال للصحيفة إن "نتنياهو يعتقد أنه يدير أمور الولايات المتحدة، فهو يطالب الرئيس الأمريكي بتحديد خطوط حمراء لإيران، وهذا طلب وقح. وقد ملّ أوباما كلياً من نتنياهو، وبيّن له من هو صاحب البيت في واقع الحال، فهو يتعامل مع نتنياهو كما لو كان مجرد سياسي رفيع المستوى في الحزب الجمهوري".



وتطرق المسئول الإسرائيلي إلى مسألة اللقاء بين نتنياهو وأوباما فقال إن نتنياهو راهن على أن أوباما لن يجازف برفض لقاء كهذا قبيل الانتخابات خوفا من هروب الأصوات اليهودية، لكن أوباما أدرك أن نتنياهو يعد له فخا سياسيا ليظهر خلال اللقاء وأمام الشعب الأمريكي وكأن نتنياهو يعظ أوباما، فأدرك أوباما أن أضرار رفض لقاء نتنياهو أقل بكثير من أضرار إجراء اللقاء.

عرب 48، 2012/9/14

## 25. نائب نتنياهو يعارض وضع "خط أحمر" لإيران

القدس (رويترز) - من دان وليامز: أبدى نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي لشئون المخابرات والطاقة الذرية دان مريدور، في مقابلة إذاعية يوم الخميس، معارضته لدعوة بنيامين نتنياهو إلى وضع "خط أحمر" لإيران تواجه بعده هجوما عسكريا يستهدف منشآتها النووية. ودعا إلى تشديد العقوبات الدولية على طهران "كي تعي أن الثمن الذي تدفعه يزداد وأن السبيل الوحيد للتخلص من ذلك هو وقف السباق (النووي) أو التوصل إلى اتفاق أو تفاهم دولي لإنهاء الخلاف.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/9/13

## 26. صحف إسرائيلية: توقعات بتقديم نتنياهو لموعد الانتخابات في حال فشل إقرار الميزانية

القدس المحتلة - ا ف ب: ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يقوم بتقديم موعد الانتخابات المقررة العام المقبل في حال فشل في اقرار ما يعتبره كثير من الاسرائيليين سياسة نقشف عقابية. ونقلت صحيفتا معاريف وجيروزاليم بوست عن مستشار نتنياهو القانوني افي هليفي قوله «من المفترض ان تجرى الانتخابات في تشرين الاول 2013 لكن من المحتمل اجرائها في النصف الاول من 2013 في حال عدم التوصل لاتفاق حول ميزانية الدولة لعام 2013». وجاءت تصريحات هليفي في منتدى داخلي عقده حزب الليكود اليميني الحاكم بزعامة نتنياهو بحسب الصحف.

الدستور، عمان، 2012/9/14

## 27. "سلطة الطبيعة والحدائق" الإسرائيلية تعارض بناء الجدار العنصري في قرية بتير

رام الله: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر أمس ان سلطة الطبيعة والحدائق، وهي هيئة حكومية اسرائيلية، اعلنت عن معارضتها لبناء الجدار العنصري من قرية الولجة وصولا الى بتير حتى مستوطنة "بيتار" غرب مدينة بيت لحم، بسبب الأضرار الجسيمة التي سيلحقها في طبيعة الأرض والمنطقة مشيرة الى ان هذا القرار يعد الأول منذ بدء العمل ببناء الجدار.

واضافت الصحيفة: "في وثيقة نقلتها مؤخرا سلطة الطبيعة والحدائق الى جهاز الأمن، تتراجع عن موافقتها على إقامة الجدار في منطقة بتير وتطالب بالنظر في بديل للحفاظ على الأمن في المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/14

## 28. "إسرائيل" تعزز قواتها في الجولان.. غانتس: نستعد لمواجهة خطر حرب على أربع جبهات

ذكر موقع عرب 48، 2012/9/13، أن "يديعوت أحرونوت"، أفادت اليوم الخميس [أمس]، أن الجيش الإسرائيلي بدأ بحملة واسعة النطاق من أجل زيادة التعزيزات على طول الحدود مع سورية، وذلك بادعاء التهديدات المتصاعدة من سورية، وعلى خلفية مخاوف الجيش من "تزعزع النظام في دمشق وتعزز خلايا تنظيم القاعدة في الجولان السوري".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/14، عن نظير مجلي من تل أبيب، أن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس، أكد أن التدريبات التي ترافق هذه التعزيزات للحدود، ترمي إلى مواجهة التدهور المتوقع في سوريا بانهيار نظام بشار الأسد ومواجهة خطر سيطرة تنظيمات مسلحة من «القاعدة» و«الجهاد العالمي» على المنطقة الحدودية واستخدامها نقطة انطلاق لعمليات ضد إسرائيل.

وحضر هذه التدريبات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه إيهود باراك، ورئيس أركان الجيش بيني غانتس، ووزير الجبهة الداخلية آفي ديختر، وغيرهم.

وقالت مصادر عسكرية إن هذه التدريبات جزء من مسلسل مناورات واسع يهدف إلى مواجهة خطر نشوب حرب إقليمية شاملة، تقاتل فيها إسرائيل على عدة جبهات في آن واحد، تشمل سوريا وإيران وقطاع غزة ولبنان. وتكلم بهذه الروح غانتس، خلال مهرجان لإحياء ذكرى 635 جندياً من سلاح الإمداد قتلوا في الحروب، فقال إن «التحديات المحيطة بإسرائيل واسعة ومعقدة جداً، والهزات التي وقعت وتقع في الدول المحيطة، تهدد أمنها وتفرض عليها أن تستعد لمواجهةها على عدة جبهات، لذلك فإن الجيش يجري استعداداته على كل جبهة على حدة وعلى كل الجبهات معاً».

وشرعت قوات الجبهة الداخلية في الجيش، أمس، تحت إشراف قائد الجبهة، الجنرال إيال إيزنبرغ، وبمشاركة قائد الطب في الجبهة العقيد آفي أبرحيل، في مناورة بمستشفى «هداسا عين كارم» في القدس الغربية، تحاكي سقوط عدد كبير من الإصابات.

وقال الناطق بلسان الجيش إن هذه التدريبات تتم بشكل متصاعد في كل المستشفيات، بهدف اختبار جاهزية أجهزة الإنقاذ والإسعاف والإخلاء، في استيعاب أعداد كبيرة من الإصابات خلال حالات الطوارئ.

## 29. تحذيرات من كارثة اقتصادية جراء الهجوم على إيران

يحيى دبوب: نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الاقتصادي، أن الاقتصاد الإسرائيلي، في اليوم الذي يلي انطلاق طائرات سلاح الجو باتجاه إيران، سيبدأ بمواجهة واقع جديد، مكلف على الصعيد المادي، وقد يتسبب بكارثة اقتصادية وبشرية.

تشير الصحيفة إلى أن المعطيات الرسمية التي جمعت ونُشرت بعد حرب عام 2006، تؤكد أن أكلاف تلك الحرب، لم تكن سهلة أبداً من الناحية الاقتصادية. فوفقاً لحسابات بنك إسرائيل المركزي، «بلغت الأكلاف المباشرة للحرب، 2.1 مليار دولار أميركي»، أما لجهة الضرر في الأنشطة الاقتصادية، «فأدت الحرب إلى ضياع 0.5 في المئة من الناتج القومي، وإلى أضرار مباشرة لحقت بالصناعة الإسرائيلية، قدرت بـ 1.3 مليار دولار، وأيضاً خسائر متراكمة بحوالي 1.2 مليار دولار في القطاع التجاري، ومئة مليون دولار في القطاع الزراعي».

وشددت الصحيفة على أن الضرر الاقتصادي المشار إليه، جاء نتيجة لمواجهة عسكرية متواصلة مع حزب الله، دامت 33 يوماً، لكن في منطقة محصورة وهي شمال إسرائيل، التي يتركز فيها عشرون في المئة من الناتج القومي الإسرائيلي، مع تنظيم يعدّ 700 مقاتل نظامي، و 7300 مقاتل احتياط. إلا أن «المسألة مغايرة إزاء مواجهة مع إيران، التي لديها جيش نظامي يعدّ 550 ألف مقاتل، أي أكثر بـ 780 ضعفاً من حزب الله، و 1.8 مليون جندي احتياط، كما أن حجم الإنفاق العسكري الإسرائيلي، بحسب معهد SIPRI (السويدي الاستراتيجي)، كان أكثر من 7 مليارات دولار في العام الماضي». وأشارت «يديعوت أحرونوت» إلى أن «هذه الأرقام، من شأنها أن تدل على أن التعرض لإيران، سيكون أسوأ بكثير، من التعرض لحزب الله».

الاخبار، بيروت، 2012/9/14

### 30. صحيفة أمريكية: "إسرائيل" طورت عربة عسكرية جديدة يتم التحكم بها من بعد

ذكرت صحيفة "وورلد تريبيون"، الأمريكية، الصادرة اليوم الخميس، أن إسرائيل طورت عربة عسكرية جديدة يتم التحكم بها من مركز قيادة أرضي، ولا تحتوي على من يقودها ويوجهها من الداخل. وكشفت الصحيفة الأمريكية- في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني- عن أن الجيش الإسرائيلي، بدأ عملية نشر هذه المركبات المتطورة من طراز "جوارديوم"، على طول حدود قطاع غزة وحدود إسرائيل الجنوبية مع مصر، وذلك خلال عام 2012 الجاري. وأشارت، الصحيفة، أن "جوارديوم" تحتوي على أجهزة استطلاع وحمولة من الأسلحة والمعدات التي تشمل كاميرات حرارية، فضلاً عن تمكنها من إصدار أصوات شبيهة بالأصوات البشرية في محاولة لإرهاب المتسللين من قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء.

الأهرام، القاهرة، 2012/9/14

### 31. مسؤولون إسرائيليون: الطلب الأمريكي بإرجاء هجوم إسرائيلي على إيران ليس معقولا

(غزة)- ردينة فارس: نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية أمس، عن المسؤولين الإسرائيليين قولهم إن «الطلب الأمريكي بإرجاء هجوم إسرائيلي على إيران ليس معقولا، لأنه لن تكون هناك إمكانية في المستقبل لتنفيذ عمليات عسكرية بالإمكان تنفيذها اليوم». وأضاف المسؤولون الإسرائيليون أنه «يوجد لدى إسرائيل خيار عسكري بالإمكان تحقيقه وإخراجه إلى حيز التنفيذ بقوة كبيرة من دون مساعدة أمريكية».

عكاظ، جدة، 2012/9/14

### 32. الجزيرة نت: استشهاد 15 فلسطينياً من مخيم اليرموك

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/13، عن وكالات، أن ناشطون في ريف دمشق أفادوا أن سكانا عثروا على 15 جثة لفلسطينيين أعدموا ميدانيا على أيدي قوات النظام في بلدة ببيلا. وقال الناشطون إن من بين القتلى عشرة من عائلة واحدة، وإن الجثث تعود لأشخاص اعتقلوا في وقت سابق من مخيم اليرموك الذي تقطنه أغلبية من اللاجئين الفلسطينيين بدمشق.

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/13، أن من بين الشهداء 10 من عائلة المصري وأستاذ من عائلة السيد وشاب من عائلة المجدلاوي وشابين مجهولي الهوية لم يتم التعرف عليهما بسبب فظاعة التمثيل بهم.

ويقول المدير العام لمنظمة "ثابت" لحق العودة علي هويدي إن أكثر من عشرة آلاف لاجئ فلسطيني من سوريا نزحوا إلى مخيمات اللاجئين في لبنان بانتظار أن تنتهي الأزمة.

وأشار إلى ارتفاع حوالي 400 شهيد وإصابة المئات، عدا عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وفقدان فرص العمل، ونقص المواد الغذائية وغلاء الأسعار.

وحول توزع النازحين الفلسطينيين من سوريا يقول هويدي "أكثر من 90% من النازحين يقيمون في المخيمات التي أصلا تعاني من اكتظاظ سكاني وصل إلى ما نسبته 400%، فعدد اللاجئين الذي وصل إلى لبنان إبان النكبة كان حوالي المئة ألف، بينما الآن وصل إلى أكثر من 450 ألف لاجئ مسجل حسب الأونروا، يقيمون في نفس المساحة الجغرافية".

وأضاف " وهذا يسبب المزيد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية لا سيما على الأطفال منهم، ليس على مستوى العائلات النازحة فحسب بل على مستوى العائلات المستضيفة كذلك".

### 33. "نقابة العاملين" في الضفة تحذر من هبة كبرى احتجاجاً على الغلاء

الضفة الغربية: هدد رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية بسام زكارنة في الضفة الغربية، بإضراب مفتوح مطلع الشهر المقبل إذا لم تستجب الحكومة في رام الله للمطالب العادلة والمشروعة بتوفير حياة كريمة ورفع المعاناة عن المواطنين.

وحذر زكارنة في تصريحات صحفية أمس الخميس من هبة كبيرة الأسبوع المقبل، يشارك بها كل قطاعات الشعب لا إمكانية لاحتوائها، وخاصة أن مطالبهم واضحة برفض السياسة المالية والاقتصادية للحكومة، وهذا لم يتغير.

وقال: "الحكومة لم تصرف رواتب الموظفين، ولا تم سداد ديون القطاع الخاص ولا المزارعين ولا المتقاعدين، ولم يتم توفير فرص عمل للعاطلين من العمل، ولا إقرار للحد الأدنى للأجور، ولا إلغاء قانون ضريبة الدخل ولا إعادة ضريبة القيمة المضافة لـ 14% كما كانت قبل شهرين".

وأضاف: "للأسف كل سياسة الحكومة متجهة لسياسة فرض رسوم وضرائب على الموظف والمواطن، لذلك فإن فعاليات النقابة ستستمر، وسوف يعلن برنامج كامل الأحد بعد اجتماع المجلس قد يصل للإضراب المفتوح اعتباراً من الأول من الشهر المقبل بعد إعطاء الحكومة الفترة اللازمة".

السبيل، عمان، 2012/9/14

### 34. اعتصامات ومسيرات برام الله وخان يونس تضامناً مع الأسرى القدامى والمضربين عن الطعام

رام الله - خان يونس - نائل موسى: شهد ميدان المنارة وسط مدينة رام الله في الذكرى التاسعة عشرة لتوقيع اتفاقية إعلان المبادئ الانتقالية بين منظمة التحرير واسرائيل فعاليات تضامناً مع الأسرى القدامى الذين اعتقلوا ما قبل "أوسلو" وتواصل سلطات الاحتلال احتجازهم في سجونها وفق معايير وتصنيفات فرضتها، يرفضها الجانب الفلسطيني.

وشهد الميدان مسيرة صباحية واعتصاماً مسائياً طالب خلاله وزير شؤون الأسرى والمحررين الأمم المتحدة والأطراف الدولية التي رعت وضمنت الاتفاق بالضغط على حكومة إسرائيل للإفراج عن 113 أسيراً محتجزين بخلاف روح الاتفاقية واستحقاق المسيرة السياسية منذ أكثر من عشرين عاماً. ونفذ الأسرى في سجون الاحتلال أمس اضرباً عن الطعام تضامناً مع الأسرى القدامى والمضربين عن الطعام. وأكدت رئيس لجنة الأسرى في المجلس التشريعي وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية النائب خالد جرار ضرورة بلورة استراتيجية عمل وطني تنطلق من المسؤولية الوطنية لتحرير الأسرى ما قبل أوصلو وانتقدت ضعف المشاركة الشعبية في فعاليات اسناد الأسرى. وفي خان يونس نفذت القوى الوطنية اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى القدامى. وندد المشاركون في الاعتصام بممارسات الاحتلال بحق الأسرى الذين أفنوا حياتهم من أجل قضيتنا الوطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/14

### 35. الاحتلال يعتقل ستة فلسطينيين بالضفة ويتوغل في غزة

القدس- كامل ابراهيم: اعتقل الجيش الإسرائيلي فجر امس، ستة مواطنين فلسطينيين في مدهامات نفذها بأحاء مختلفة من الضفة الغربية، من بينهم محاضر بجامعة الخليل. وتوغلت قوات من الجيش الإسرائيلي، فجر امس، مسافة محدودة وسط قطاع غزة. وقالت مصادر محلية، إن ست أليات عسكرية إسرائيلية، بينها جرافتان، توغلت مسافة 250 متراً شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

الرأي، عمان، 2012/9/14

### 36. رائد فتوح: "إسرائيل" تقرر إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري بسبب الأعياد اليهودية

غزة . "القدس العربي": ستبدأ إسرائيل بإغلاق معبر كرم أبو سالم المنفذ التجاري الوحيد لسكان قطاع غزة ابتداء من يوم الأحد القادم، لعدة أيام، بداعي إجازة الأعياد اليهودية. وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع في القطاع، رائد فتوح، ان الارتباط الإسرائيلي أبلغ للجنة أنه سيغلق معبر كرم أبو سالم لعدة أيام خلال الشهرين الجاري والقادم، بحجة الأعياد اليهودية. وأوضح فتوح أن المعبر سيكون مغلقاً في 16 و17 و18 و25 و26 و30 ايلول (سبتمبر) الجاري، إضافة إلى إغلاقه في 1 و7 و8 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل بذريعة الأعياد.

القدس العربي، لندن، 2012/9/14

### 37. الجيش الإسرائيلي يخلى نقطة عسكرية مقامة منذ عامين في سلوان

القدس: أخلت القوات الإسرائيلية، أمس، نقطة مراقبة عسكرية كانت أقامتها قبل حوالي عامين على سطح عمارة سكنية في حي بطن الهوى ببلدة سلوان. ونقل مركز معلومات وادي حلوة عن عائلة أبو رموز، إحدى العائلات التي تقطن العمارة، أن السكان فوجئوا، أمس، بإخلاء القوات الإسرائيلية نقطة المراقبة المقامة على سطح عمارتهم، حيث قام الجنود بأخذ معداتهم بالكامل، كما أزالوا الأقفال الموضوعة على باب السطح، وأزالوا الأسلاك الشائكة والشوادر.

الأيام، رام الله، 2012/9/14



### 38. اليابان تمويل المرحلة الأولى من مشروع تأهيل البنى التحتية في مخيم "عين الحلوة"

صيدا- رأفت نعيم: أعادت مشكلة تلوث مياه الشفة بمياه الصرف الصحي في مخيم عين الحلوة جذب اهتمام الحكومة اليابانية بتحريك الهبة التي كانت اقترتها قبل سنتين عبر الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بقيمة 2.5 مليون دولار من أجل تمويل المرحلة الأولى من مشروع تأهيل البنى التحتية للمخيم وذلك وفقا لخطة سابقة كانت وضعتها وكالة الأونروا لإعادة تأهيل شاملة لهذه البنى في المخيم بأكمله وعلى اربعة مراحل بكلفة نحو 12 مليون دولار.

وزار السفير الياباني سينتس اوتزوكا ظهر الخميس مخيم عين الحلوة لتفقد اوضاع سكانه الحياتية الخدماتية ولتجديد تعهد اليابان بتمويل المرحلة الأولى من مشروع البنى التحتية الذي يتضمن تأهيل شبكات مياه الشفة والصرف الصحي وقنوات مياه الأمطار.

وفي ختام الجولة سلم صلاح اليوسف السفير الياباني نسخة من خارطة لمخيم عين الحلوة تتضمن تفصيلا للأحياء والطرق وشبكات المياه والصرف الصحي.

المستقبل، بيروت، 2012/9/14

### 39. اتفاق في عين الحلوة على التصعيد تجاه "الأونروا" .. وفلسطينيو سوريا يفضلون العودة إليها

محمد صالح: تعيش 572 عائلة، من الفلسطينيين النازحين من مخيمات سوريا إلى صيدا ومخيماتها، أوضاعا إنسانية قاسية جداً بسبب التقصير في تأمين الحد الأدنى من مقومات الحياة، وإهمال «الأونروا» لاحتياجاتهم، في الوقت الذي تعتبر فيه الوكالة، هي المسؤولة عن إغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الأقطار الخمسة، وبالتالي هي المسؤولة عن النازحين الفلسطينيين، وتقديم المساعدات اللازمة لهم بدءاً من المسكن، والمعونات، والاستشفاء الكامل، إلى جانب التعليم. وبالتوازي مع «الأونروا» فإن «منظمة التحرير الفلسطينية» تعتبر الجهة الأخرى المسؤولة عن تقديم المساعدات للنازحين، بصفتها «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». لكن النازحين الفلسطينيين باتوا يفضلون العودة إلى سوريا، بالرغم من كل الأحداث، و«العيش هناك بكرامة، حتى لو أدى إلى الوفاة»، كما قال أحد النازحين، «نفضل الموت بكرامة ولا الحياة في إهانة والتسول على الأبواب»، بسبب إهمال الجهات المعنية في تقديم المساعدات اللازمة.

وعقدت في مخيم عين الحلوة سلسلة من الاجتماعات بين «اللجان الشعبية»، و«منظمة التحرير الفلسطينية»، و«تحالف القوى الفلسطيني»، والقوى الإسلامية من جهة، مع مدراء وإدارة «الأونروا» من جهة أخرى، من أجل وضع خطة لمساعدة النازحين وتأمين المسكن لهم قبل فصل الشتاء. مصادر «اللجان الشعبية»، تشير إلى أنه بالرغم من سلسلة الاجتماعات «وجدنا أن لا جدوى في قيام الأونروا بواجبها الإنساني، وبدعماً وصلنا إلى طريق مسدود، بين الأونروا واللجان الشعبية، من تقديم مساعدة للنازحين، اتخذت اللجان الشعبية قراراً بالقيام بحملة واسعة ضد الأونروا، والضغط عليها للقيام بواجبها الإنساني في إغاثة النازحين».

السفير، بيروت، 2012/9/14

### 40. وصول قافلة أدوية من لجنة الاغاثة الإنسانية إلى غزة

غزة: وصلت إلى قطاع غزة عبر معبر رفح مع مصر، أمس، قافلة إنسانية محملة بالأدوية اللازمة للقطاع الصحي، يتقدمها وفد رفيع يترأسه الأمين العام المساعد في لجنة الإغاثة الإنسانية خالد عبد العزيز. ورحب وكيل وزارة الصحة الدكتور حسن خلف بوفد اللجنة على ما قدموه للقطاع الصحي من مساعدات تمثلت في كميات متنوعة من الأدوية اللازمة لعلاج مرضى السرطان ومحاليل غسيل الكلى، إضافة إلى أدوية التخدير والمضادات الحيوية، والمستلزمات الطبية.

بدوره، أعرب عبد العزيز عن سعادته الغامرة فور أن وطأت قدماه أرض فلسطين، معتبراً أن هذه القافلة وغيرها من الجهود التي تهدف إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني واجباً شرعياً وإنسانياً. وأكد أن هذه القافلة تأتي في إطار الجهود الرامية إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وهي خطوة سنتبناها خطوات أخرى في سبيل تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني الصابر.

الخليج، الشارقة، 2012/9/14

#### 41. فلسطينيو 48 يظاهرون قبالة السفارة الأميركية في تل أبيب احتجاجاً على الفيلم المسيء

القدس - يو بي أي: تظاهر العشرات من المواطنين العرب في إسرائيل قبالة السفارة الأميركية في تل أبيب احتجاجاً على الفيلم المسيء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي تم إنتاجه في الولايات المتحدة. ودعت إلى هذه التظاهرة الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي برئاسة الشيخ رائد صلاح، وردد المتظاهرون شعارات بينها "حياً بالرسول عليه السلام" و"بالروح بالدم نفديك يا رسول الله"، ورفعوا لافتات كتبت عليها شعارات تندد بالفيلم والإساءة للرسول وطالب المتظاهرون الولايات المتحدة بـ"الاعتذار رسمياً لكل المسلمين بسبب إنتاج هذا الفيلم الذي يمسّ بكل مسلم على وجه الكرة الأرضية".

الحياة، لندن، 2012/9/14

#### 42. المحكمة المركزية في القدس تقرر تسليم منزل فايز الرجبي في الخليل للمستوطنين

القدس: أصدرت المحكمة المركزية في القدس، الخميس، قراراً يقضي بإلزام الدولة بتقديم المنزل الذي تم إخلاؤه في كانون الأول/ديسمبر من العام 2008، منزل فايز الرجبي، للمستوطنين. وادعى قرار المحكمة أن عملية امتلاك المستوطنين للمنزل تمت بشكل قانوني، وكتب القاضي موشي برعام أن ادعاءات البائع الفلسطيني بإلغاء الصفة قبل استكمالها ليست موثوقة، وألزم بدفع مبلغ 50 ألف شيكل مصاريف المحكمة. يذكر أن قضية منزل فايز الرجبي بدأت في آذار/مارس من العام 2007، حيث دخل المستوطنون المنزل المقام بين مستوطنة "كريات أربع" وبين الخليل بادعاء أنهم قاموا بشرائه بشكل قانوني. وردا على ذلك توجه صاحب المنزل الرجبي إلى الشرطة وادعى أنه صاحب المنزل، وأن صفقة البيع لم تستكمل أبداً. وفي أعقاب ذلك قامت قوات الأمن الإسرائيلية بإخلاء المنزل في كانون الأول/ديسمبر من العام 2008. وفي أعقاب عملية إخلاء المستوطنين من المنزل، قررت المحكمة وضعه تحت مسؤولية الدولة إلى حين يتم البت بملكية المستوطنين في المحكمة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/14

#### 43. المركز الفلسطيني: 27 حكماً بالاعدام نفذت في الأراضي الفلسطينية خلال خمسة سنوات

غزة: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، إن أحكام الإعدام الصادرة في الأراضي الفلسطينية قد ازدادت، وإن ما مجموعه 27 حكماً بالإعدام نفذت في الأراضي الفلسطينية منذ العام 2007 ( خلال خمس سنوات تقريباً) 25 منها نفذت في قطاع غزة.

وتظهر هذه الأرقام أن ما معدله، أكثر من خمسة أحكام بالاعدام كانت تنفذ كل سنة في الأراضي الفلسطينية خلال السنوات الماضية.

وأوضح المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أن أحكام الإعدام الصادرة في الأراضي الفلسطينية ارتفعت إلى 129 حكماً منذ عام 1994، بعد الحكم الأخير الصادر بحق أحد المواطنين في غزة، بالإعدام شنقاً حتى الموت بتهمة التخابر مع الاحتلال.

القدس، القدس، 2012/9/13

#### 44. سلطة النقد: 72 مليون دولار أرباح الجهاز المصرفي خلال 7 أشهر

رام الله: قالت سلطة النقد إن حجم الأرباح التي حققها الجهاز المصرفي في فلسطين خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بلغ حوالي 72.4 مليون دولار.

وأصدرت دائرة الرقابة والتفتيش في سلطة النقد اليوم الخميس، ملخص أداء الجهاز المصرفي للأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، وتضمن التقرير معلومات حول حجم التسهيلات ونسبة التوظيفات الخارجية وقيمة موجودات الجهاز المصرفي وإجمالي حجم الودائع وإجمالي حقوق الملكية للجهاز المصرفي.

وأوضح البيان أن حجم التسهيلات وصل إلى مستويات قياسية على مستوى فلسطين، رغم كونها أقل بكثير من المعدلات الإقليمية، إذ بلغت نسبة الائتمان 55.4% من ودايع العملاء، كما وارتفعت نسبة التوظيفات الخارجية إلى إجمالي الودائع إلى 37.6%، أما رأس المال المدفوع، فقد استقر عند 900 مليون دولار، في حين ارتفعت حقوق الملكية بحوالي 27.9 مليون دولار، لتصل إلى حوالي 1.22 مليار دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/9/13

#### 45. الأردن يعترف لأول مرة بوجود تعليمات سرية لسحب جنسيات أردنيين من أصل فلسطيني

عمان- منال الشملة: لاحقت تهمة التواطؤ بسرعة وكالعادة رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونه بمجرد الإعلان عن تصويب أوضاع نحو 190 ملفاً لمواطنين أردنيين من أصل فلسطيني سحبت أرقامهم الوطنية تعسفاً وبأخطاء إدارية وأمنية في الماضي.

وسارع صحفي يساري هو ناهض حتر لإتهام الطراونة بالإنضمام لمعسكر التواطؤ فيما هاجمت بعض المواقع الصحفية المحسوبة على تيارات يمينية قرار الحكومة الأردنية الذي جاء محصلة لجدل كبير أثارته قصة سحب الجنسيات.

وقال النائب محمد الحجوج عضو مجلس النواب للقدس العربي أن الحكومة الأردنية أعادت اليوم جنسيتها لنحو 192 أردنياً من أصل فلسطيني كان سحبت منهم بسبب تفسيرات خطية سرية صادرة بناء على تعليمات فك الارتباط مع الضفة الشرقية عام 1988. وجدد الحجوج المطالبة بالكشف عن جميع التعليمات السرية وإبطال مفعولها مشيراً لأن مئات الحالات الأخرى ينبغي أن تبحث أيضاً.

كما قرر المجلس تشكيل لجنة لدراسة التعليمات النافذة ومعالجة الاختلاف في نص المادتين (2 و 11) من التعليمات الصادرة عن وزير الداخلية الاردني لعام 2002 بحيث يتم إقرار تعليمات نافذة لقرار فك الارتباط بين الضفتين الشرقية والغربية يكون فيها الوضوح والشفافية عنوانا لعمل دائرة المتابعة والتفتيش وهي الدائرة المعنية بالأرقام الوطنية وتتبع دائرة المخابرات العامة الأردنية. وهذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها الحكومة الأردنية ضمناً بوجود تعليمات (غير شفافة) تستوجب تشكيل لجنة لمراجعتها علماً بأن نخبة من وزراء الداخلية سابقاً تمسكت بنفي وجود تعليمات سرية يؤكد الحجوج وجودها واستمرار العمل فيها.

القدس العربي، لندن، 2012/9/14

#### 46. الأردن: نواب المخيمات يؤكدون أنها ليست سلة أصوات تشتري بالتحالفات

عمان: أصدر نواب المخيمات بياناً أكدوا فيه أن المخيمات ليست سلة من الأصوات تشتري بالتحالفات، فهي في أجدياتنا بقعة مقدسة من الوطن يقطنها شرفاء لم يعرفوا الذل يوماً وما كانوا إلا أحراراً وهذه سمة الأردنيين أجمعين. وأضاف النواب محمد الظهراوي، محمد الحجوج، صالح درويش، عبد الله جبران في بيان «نرد على من عيرنا بالمخيمات، نحن نفخر بأننا أبناء المخيمات وارتباطها بأسمائنا يزيدنا شرفاً وعلواً، فمنذ متى كان الانتماء للمخيمات سبة، فالمخيمات ليست كانتونات من الصفيح إنما نضال وثورة، انتماء ومواطنة اردنية منتمية وحق عوده مقدس».

الدستور، عمان، 2012/9/14

#### 47. محمد صبيح: الفلسطينيون يحتاجون 100 مليون دولار شهرياً لإنقاذهم من الحصار

خليفة جاب الله: قال السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، إن الوضع في الأراضي الفلسطينية في منتهى الخطورة، نتيجة الاحتجاجات الشعبية التي تصاعدت وتيرتها في الفترة الأخيرة، والتي تأتي كرد فعل على ارتفاع الأسعار، وعدم صرف رواتب الموظفين. وقال صبيح: "إسرائيل" تمارس أقصى درجات الضغط على الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، كما تمارس أقصى درجات الحصار على غزة، مضيفاً أن المواطنين الفلسطينيين "يعيشون على الكفاف"، مطالباً الدول العربية بإنقاذ الشعب الفلسطيني من خلال تنفيذ ما يتعلق بـ"شبكة الأمان" التي تقدر بـ100 مليون دولار شهرياً، حتى يتخفف الضغط على السلطة الفلسطينية والمواطنين.

وحول المبالغ التي خصصتها الولايات المتحدة لدعم الشعب الفلسطيني، والتي يرفض الكونجرس تسليمها للسلطة الفلسطينية حتى الآن، قال صبيح، إن الكونجرس لا يختلف كثيراً عن الكنيست الإسرائيلي، وهو معادٍ للفلسطينيين في كل شيء، وبالرغم من أن هذه الأموال هي حق للفلسطينيين وفق الاتفاقيات إلا أن مسؤولية أمريكا في السلام أصبحت "في مهب الريح"، بحسب وصفه.

المصريون، القاهرة، 2012/9/12

#### 48. "جريدة المصريون": كشف هوية خمس متهمين فلسطينيين بحادث سيناء

محمد البحراوي: أكد مصدر أمني مصري مسؤول أن حركة حماس طلبت من مصر عدم الإعلان عن أسماء الفلسطينيين المتورطين في الاعتداء على كمين "الحرية" بـ"رفح"، الذي أدى إلى استشهاد 16 جندياً مصرياً الشهر الماضي. وقال المصدر، الذي يتولى ملفاً "مهماً" على علاقة بالقضية الفلسطينية، إن التحقيقات التي تجريها النيابة المختصة في الحادث توصلت إلى هوية 5 من الفلسطينيين المتورطين في ارتكاب الحادث، وأثبتت التحقيقات أن أربعة منهم شاركوا في تنفيذ الجريمة وواحد شارك في عملية التخطيط، وأكد المصدر أنه كان من المفترض أن يتم إعلان أسماء بعض المتهمين في الحادث مؤخراً، لكن حدثت اتصالات من مسؤولين في حماس مع مسؤولين في أجهزة سيادية بالدولة، و"التمس" المسؤولون في حماس عدم إعلان أسماء المتهمين الفلسطينيين في الوقت الحالي لكي لا يحدث أي اضطراب في العلاقات بين الجانبين المصري والفلسطيني قد ينتج عن غضب الشعب المصري من مشاركة عناصر فلسطينية في الهجوم على الجنود المصريين.

وقال المصدر إن التحقيقات أثبتت أن المتهمين الفلسطينيين لا علاقة لهم بحركة حماس، وهم تابعون لتنظيمين جهاديين يتخذان من غزة مقراً لممارسة أنشطتهما، وهذان التنظيمان على علاقة "عدائية" ومتوترة بحماس، وأشار المصدر إلى أن الإدارة المصرية قررت تأجيل الإعلان لثلاثة أسباب رئيسية، الأول: حتى تهدأ الأجواء بين الشعبين المصري والفلسطيني، خصوصاً توضيح الحقيقة للشعب المصري حول أن قطاع غزة لا ينتمي كل مواطنيه إلى حماس وبالتالي لا يجب الخلط بين حماس والتنظيمات الجهادية المتطرفة، والثاني: حتى تكتمل التحقيقات التي تجريها النيابة العسكرية في الأحداث والتوصل إلى جميع أطرافه، حيث إن التحقيقات توسعت بشكل كبير وتدخلت فيها أطراف متعددة وهو ما يتطلب مزيداً من الوقت والجهد، والثالث: إعطاء الفرصة والوقت الكافيين للجهات الأمنية في حماس حتى تستطيع القبض على المتهمين وتسليمهم لجهات التحقيق المصرية، حيث إن التحقيقات أثبتت أن المتهمين الفلسطينيين فروا إلى قطاع غزة عبر الأنفاق بعد تنفيذ الجريمة. وشدد المصدر على أن السلطات المصرية تتفهم جيداً الفرق بين حماس والحركات الجهادية المتطرفة التي تتخذ من قطاع غزة مركزاً لإدارة أعمالها الإرهابية، ويجب على الشعب المصري أن يعي الفرق بين الطرفين، وأشار المصدر إلى أن المسؤولين المصريين حملوا حماس المسؤولية عن وجود هذه التنظيمات في قطاع غزة واتهموها بعدم القدرة على السيطرة على القطاع أمنياً، وهو أمر شديد الخطورة يهدد أمن مصر وقواتها المسلحة في سيناء.

وكشف المصدر عن حدوث خلاف وصفه بـ"الحاد" بين الرئيس محمد مرسى والمشير حسين طنطاوي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي السابق، حول الإعلان عن هوية المشتبه بهم في التورط في الحادث. وأضاف المصدر أن الرئيس مرسى وافق مؤخراً على إعلان أسماء المتهمين الفلسطينيين في الحادث، ولكن "التماس" المسؤولين في حماس بتأجيل الإعلان إلى وقت لاحق تمت الموافقة عليه، وطلب الرئيس من المسؤولين في جهات سيادية إعطاء فرصة لحماس للقبض على المتهمين والتعاون في التحقيقات. وأكد المصدر أن الرئيس مرسى "غاضب جداً" من الحادث، خصوصاً أنه جاء في بداية تسلمه منصبه كرئيس للجمهورية، وراح ضحيته عدد من الجنود المصريين وهم صائمون ليس لهم ذنب، فقط كانوا يدافعون عن حدود بلادهم، وأشار إلى أن الرئيس يرفض مقابلة أي فرد من حماس قبل تسليم المتهمين الفلسطينيين في الحادث لسلطات التحقيق المصرية.

المصريون، القاهرة، 2012/9/12



#### 49. أردوغان: الحديث عن عودة العلاقات مع "إسرائيل" دون تحقيق كل مطالب أنقرة "تضييع للوقت"

كبيف - محمود رضا مراد، أحمد حسن: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يوم الخميس، خلال زيارته للعاصمة الأوكرانية كييف، إن أي فرد يرغب في التوسط لإنهاء الأزمة المستمرة منذ عامين بين بلاده و"إسرائيل" يجب ألا يضيع وقته إلا إذا ضمن تحقيق كل مطالب أنقرة. وذكرت وسائل إعلام تركية وإسرائيلية أن الولايات المتحدة تسعى للتوسط لإنهاء الخلاف لكن لم تصدر أي تعليقات من المسؤولين الأتراك والإسرائيليين بشأن هذه التقارير.

وكالة رويترز، 2012/9/13

#### 50. الظواهري: حكومة "الإخوان" في مصر تخدم "إسرائيل" بحراسة حدودها طبقاً لبنود "كامب ديفيد"

لندن: دعا زعيم القاعدة أيمن الظواهري في شريط صوتي وضع على الإنترنت، أمس، جميع المسلمين إلى دعم المعارضة في سوريا، قائلاً إن الإطاحة بالرئيس بشار الأسد سنقريهم من هدفهم النهائي، وهو هزيمة "إسرائيل". وقال الظواهري، الذي كان يتحدث في ذكرى هجمات 11 أيلول/سبتمبر، إن الولايات المتحدة تدعم الأسد لأنها تخشى صعود نظام إسلامي آخر يهدد حليفها إسرائيل. وأضاف أن "دعم الجهاد في الشام لإقامة دولة مسلمة جهادية فيه خطوة أساسية للتوجه نحو بيت المقدس، ولذلك تعطي أميركا النظام العلماني البعثي فرصة تلو الفرصة خشية أن تقوم في شام الرباط والجهاد حكومة تهدد إسرائيل". وانتقد الظواهري الحكومات الإسلامية في الشرق الأوسط وآسيا، لتقاعسها عما سماه بـ"النضال من أجل نصرته الإسلام". وانتقد القيادة الجديدة في مصر بشكل خاص لالتزامها بمعاهدة السلام التي وقعتها مع "إسرائيل" في عام 1979. وقال الظواهري إن "الأمة الإسلامية" في حاجة لأن تركز على هدف "تحرير فلسطين". وأضاف أنه يجب على الحكومات إلغاء اتفاقيات السلام مع "إسرائيل"، وانتقد إيران وتركيا والحكومات العربية. وخص الظواهري بالذكر مصر قائلاً إن الحكومة التي يقودها الإخوان المسلمون تخدم "إسرائيل" بحراسة حدودها، طبقاً لبنود معاهدة كامب ديفيد. وأضاف: "أناشد الشرفاء الأحرار في الجيش المصري، وهم كثير، ألا يكونوا حراساً لحدود إسرائيل، وألا يدافعوا عن حدودها، وألا يشاركوا في حصار أهلنا في غزة".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/14

#### 51. معهد بيجن السادات الإسرائيلي لا يستبعد سعي مصر إلى تجديد برنامجها النووي

الناصرة - زهير أندراوس: نشر معهد بيجن السادات، التابع لجامعة بار إيلان، دراسة جديدة حول مصر جاء فيها أنه على الرغم من أن بلاد النيل ليس لديها حالياً برنامج للطاقة النووية، إلا أن هذا الواقع قد يتغير قريباً، فقد صرح الرئيس الجديد، محمد مرسي، أن بلاده ترغب في إنشاء برنامج مدني للطاقة النووية، ولكن القلق، بحسب معد الدراسة، د. شاؤول شاي، يكمن في تصريحات قادة الإخوان المسلمين الذين يدعون مصر إلى متابعة برنامج للأسلحة النووية، لافتاً إلى أنه من غير الواضح الآن في ما إذا كان مرسي صادقاً في الوصول إلى النووي السلمي، أو في ما إذا كان يؤيد مطلب حركة الإخوان المسلمين، التي ينتمي إليها، بحسب الدراسة.

ولفتت الدراسة إلى أن مصر لا تمتلك حالياً برنامج للطاقة النووية، لعدة أسباب، بما في ذلك أولويات القيادة السابقة، والقيود القائمة على المورد، والصعوبات المالية، ومخاوف تتعلق بالسلامة.

كذلك أشارت الدراسة إلى أن مصر عضو في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والمؤيدة الرئيسية لتحويل الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية. وأشارت الدراسة إلى أن الرئيس مرسي قال مؤخراً لمجموعة من المصريين العاملين الذين يعيشون في الصين إن القاهرة تدرس تجديد البرنامج النووي المصري، والذي سيكون لأغراض مدنية بحتة، لتقديم الطاقة النظيفة لمواطني مصر، وخلال جولته في الصين طلب مرسي 3 مليارات دولار من الصين لبناء محطات للطاقة.

ورأت الدراسة إلى أنه إذا كانت مصر جادة لاتخاذ قرار بتطوير أسلحة نووية، فإن ذلك لا يبدأ من الصفر، ذلك أنها تملك مجموعة من العلماء من ذوي الخبرة في مجال الفيزياء والمهندسين، وعدد من الجامعات قادرة على تدريب جيل جديد من العلماء النوويين. وخلصت الدراسة إلى القول إنه حتى الآن، على الرغم من امتلاك القدرة المتقدمة نسبياً في مجال التكنولوجيا النووية، فإن مصر ما زالت بعيدة سنوات عديدة عن القدرة بإنتاج أسلحة نووية، إذا اختارت أن تفعل ذلك.

القدس العربي، لندن، 2012/9/14

## 52. الدول العربية تجدد دعوتها لإخضاع النووي الإسرائيلي للوكالة الذرية

وكالة (وام): جددت الدول العربية دعوتها إلى إخضاع جميع المرافق النووية في منطقة الشرق الأوسط بما فيها المرافق الإسرائيلية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقيقاً لعالمية المعاهدة وتعزيزاً لجهود المنظومة الدولية لجعل المنطقة خالية من الأسلحة النووية بما يؤدي إلى إحلال السلم والأمن فيها. وقال رئيس مجلس السفراء العرب في فيينا سفير تونس لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية محمد سمير قوبعة في كلمة ألقاها نيابة عن الدول الأعضاء أمام أعمال مجلس محافظي الوكالة الدولية أن استمرار رفض "إسرائيل" تناول ما تمثله قدراتها النووية من تهديد للأمن والسلم في الشرق الأوسط ورفضها تنفيذ القرار رقم 17 وتعهداتها بالتقليل من شأن معاهدة انتشار الأسلحة النووية.. يعد أمراً يخالف الواقع ويسهم في تهديد المعاهدة في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2012/9/14

## 53. مركز الجزيرة للدراسات: الإسلاميون يناقشون في ندوة مستقبل علاقتهم بـ"إسرائيل"

(أ.ف.ب.): غلب الحذر والتباين على مقاربات المشاركين في ندوة "الإسلاميون والثورات العربية" في الدوحة إزاء مسألة العلاقات مع "إسرائيل" الشائكة بعد صعود الإسلاميين إلى سدة الحكم في عدد من البلدان العربية لا سيما مصر. وبحث عدد كبير من المفكرين والقياديين الإسلاميين البارزين على مدى يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في الدوحة التحديات التي تواجه هذا التيار بما في ذلك العلاقة مع "إسرائيل" التي هي من حيث المبدأ يفترض أن تكون عدوتهم الأساسية.

ودعا بعض المشاركين إلى الدخول في تفاهات خارجية جديدة بما في ذلك مع "إسرائيل". وقال المفكر الإسلامي عزام التميمي "أثناء محاضرة بعنوان "الإسلاميون والعلاقات الخارجية" إنه "على العرب الدخول في سلسلة تفاهات جديدة تحل محل السابقة بعد صعود الإسلاميين إلى الحكم". وأقر التميمي بأن هذا الموضوع "يشكل تحدياً بل مأزقاً عندما يتحول الإسلاميون من حركة سياسية تقول ما تشاء إلى حكومة يقع عليها واجب إدارة الأمر بحكمة و تعقل".

من جهته أيضاً، دعا القيادي الإسلامي الأردني رحيل غرابية إلى "إعادة النظر في اتفاقيات السلام بين بعض الدول العربية وإسرائيل وفقاً للقواعد الدولية وللمصالح العربية" بعد ثورات الربيع العربي. وقال غرابية إن "إعادة النظر في هذه المعاهدات أمر مشروع إذ لا وجود لمعاهدات أبدية". وأضاف الإسلامي الأردني أن "هذه المعاهدات تناقض كثيراً القوانين الدولية وتنتقص من سيادة الدول العربية كما أنها لم تعرض على مؤسسات منتخبة ولم تكن بالشفافية الكافية".

ويقدر ما شدد أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان إبراهيم المصري على "وجوب احترام المعاهدات السابقة والتعامل معها بوعي وعقلانية"، إلا أنه يرى أيضاً "وجوب إعادة النظر في هذه الاتفاقيات وعلى رأسها اتفاقية كامب ديفيد التي لم تحقق شيئاً للمصريين ولا للفلسطينيين" بحسب رأيه. وأضاف المصري "يقينا، سيعيد الإسلاميون النظر في كل هذه الأمور لكن بالأساليب الديمقراطية وبعيدا عن التشنج".

كما اعتبر علي صدر الدين البيانوني، المراقب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، أن "أمام الإسلاميين تحديات كبيرة عندما يحين وقت إسقاط المبادئ والنظريات على أرض الواقع"، مشيراً إلى أنهم الآن في موقع اختبار". ورأى أن "الأولوية بالنسبة لنا هي تحرير الأرض سلمياً أو بكل الوسائل المتاحة". لكن البيانوني نأى بنفسه عن الحسم برأي الإسلاميين في موضوع مستقبل العلاقات السورية الإسرائيلية في حال تمكنوا من السلطة. وقال "ليكن واضحاً أولاً أننا لن نقبل الحكم بمفردنا، ومن ثم فإن أمراً كهذا سيخضع للتشاور الوطني". وخلص للقول "في كل الأحوال لا يمكن معالجة الأوضاع الفاسدة دفعة واحدة. ستكون هناك أولويات وعلى رأسها إعادة بناء دولة مهدمة".

كما استبعد زعيم حزب الأمة الإسلامي السوداني حسن الترابي انقلاب الإسلاميين على المعاهدات القائمة مستشهداً بأية من القرآن الكريم "أتموا إليهم عهدهم إلى مدته". وأعرب عن اعتقاده بأن "المشكلة ليست في إسرائيل بحد ذاتها وإنما في اللوبيات الصهيونية التي تتحكم بالقرار الأميركي". وأضاف أنه "في كل الأحوال لا يليق بالمسلم أن يكون خائناً وغادراً بالعهد لكن في نفس الوقت يجب أن نسارع بذكاء وبلطافة في التخلص من ذلك... ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها" بحسب تعبيره.

أما بالنسبة لأستاذ التاريخ والباحث الفلسطيني بشير نافع فإن "الإسلاميين يبدون اليوم مقاربات حذرة في موضوع العلاقة مع إسرائيل". ويعتقد أن "المتاح أمامهم في المدى المنظور هو تحسين المكاسب الفلسطينية بالضغط على إسرائيل". ويرجح نافع "على المدى البعيد يجب ألا يقبل هؤلاء بوجود دولة إسرائيل كما هي عليه اليوم من بنية تغلب فيها الصهيونية على اليهودية".

وأمام هذه المقاربات الحذرة أعرب الناشط الإسلامي الكويتي ناصر الصانع عن "الأسف والشعور بالألم لأن التيار الإسلامي الصاعد في الدول العربية يتعاطى بأولوية منخفضة جداً مع ملف العلاقات الخارجية". لكن الصانع وجد لهؤلاء عذر "حدثتهم في السلطة".

السفير، بيروت، 2012/9/14

#### 54. السفير الأمريكي في "إسرائيل": الولايات المتحدة لا زالت إلى جانب "إسرائيل"

إذاعة الجيش الإسرائيلي، إيلتل شاحر: وصل يوم أمس الأربعاء الكثير من المسؤولين الحاليين والسابقين إلى منزل السفير الأمريكي دان شابيرو في هرتسلييا لحضور حفل الاستقبال الذي أقامه بمناسبة رأس السنة. وكان من بين الحضور وزير الأمن الإسرائيلي إيهود براك ووزير الطاقة والمياه عوزي لاندאו وسكرتير الحكومة تسيفيكا هاوزر ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي يتسحاق مولخو. وقد قال السفير

الأمريكي خلال الحفل: "إن التزام الولايات المتحدة تجاه إسرائيل لا يمكن التشكيك فيه، والولايات المتحدة ستساعد إسرائيل في كل تهديد يواجهها، وخصوصاً منع إيران من الحصول على سلاح نووي. لا يمكن السماح لتهديد كهذا بأن يصبح واقعاً. إن العلاقات بين "إسرائيل" والولايات المتحدة قوية جداً، ولكن يجب إيجاد طرق جديدة لتعميق التعاون وتقوية التنسيق غير المسبوق، ويجب إصلاح الإعلام".  
نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية، العدد 2184، مركز دراسات الشرق الأوسط،  
2012/9/13

### 55. صندوق أوبك للتنمية الدولية يساعد الفلسطينيين بنحو 5.5 مليون دولار خلال 2012

لندن: قدم صندوق أوبك للتنمية الدولية مساعدات للشعب الفلسطيني، بلغ مجملها 5 ملايين و379 ألفاً و300 دولار أميركي، شملت قطاعات الصحة والتعليم والزراعة والعون الاجتماعي والطاقة المتجددة وتنقية المياه وتأمين الغذاء للاجئين ومساعدة الأسرى والمحررين، بالإضافة إلى دعم توثيق حقوق المواطنين الفلسطينيين المتضررين من تشييد الجدار العازل. ووصلت هذه المساعدات عبر عدد من الشركاء من بينهم 36 من منظمات المجتمع المدني ومنظمتان دوليتان تنفذان برامج لمساعدة الشعب الفلسطيني، و3 وكالات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة هي وكالة الأونروا، وبرنامج مساعدة الشعب الفلسطيني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وسجل الأمم المتحدة للأضرار الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، بالإضافة إلى الوزارة الفلسطينية لشؤون الأسرى والمحررين.  
الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/14

### 56. الأونروا تدمج برنامج الطوارئ والإغاثة والخدمات الاجتماعية في مكتبها بغزة

غزة: قررت وكالة الأونروا دمج دائرتي الطوارئ والإغاثة والخدمات الاجتماعية معاً في مكتبها الإقليمي في قطاع غزة. وقالت الأونروا في بيان لها، تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه: "لقد أتمت إدارة الأونروا في غزة حوارات موسعة وبناءة مع الموظفين ومع شركاء آخرين، وإحدى النقاط الأساسية التي تم التعبير عنها في هذه اللقاءات والحوارات هو أن لا تؤدي عملية الدمج هذه لأية تقليصات بالوظائف القائمة، وأن أيًا من العاملين لن يفقد وضعه الاعتباري في الوكالة".

قدس برس، 2012/9/13

### 57. نيويورك: قاض أمريكي يرفض طلب البنك العربي إسقاط قضية تمويله حماس

عمان، نيويورك - ينال البرماوي ووكالة رويترز: خلص قاض اتحادي أمريكي إلى أن من حق مواطن أمريكي المضي في إجراءات دعوى قضائية ضد البنك العربي لتقديمه دعماً مادياً لحركة حماس. ورفض القاضي جاك واينستاين طلباً قدمه البنك العربي، ومقره الأردن، لرفض الدعوى المقامة في العام 2011 من جانب مات جيل الذي يحمل الجنسيين الأمريكية والإسرائيلية، والذي أصيب عام 2008 بنيران أطلقت من غزة على "إسرائيل".

وجاء في الحكم أن متحدثاً زعم أنه يمثل حماس أعلن المسؤولية عن إطلاق النار الذي أصيب فيه جيل، ويسعى جيل للحصول على تعويض مالي من البنك العربي بموجب القانون الأمريكي لمكافحة الإرهاب. متهماً البنك بانتهاك القانون من خلال تقديم دعم مالي لحماس.

وبنفي البنك العربي الاتهامات المنسوبة له ويقول إن جبل حوصر وسط نيران قوتين عسكريتين وأنه لم يتمكن من إثبات مسؤولية البنك القانونية في الحادث.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك العربي صبيح المصري إن القاضي الأمريكي رفض المبدأ الأساسي والادعاء بان البنك العربي له ارتباط مع حماس وتم تحويل القضية إلى المحكمة وطلب من المدعي إثبات صحة ادعاءاته. وأضاف المصري في تصريح لجريدة الدستور إن القضية ضعيفة جداً ولا أساس لها من الصحة وهي تسير باتجاه ايجابي لصالح البنك؟

ورفض القاضي الأمريكي أحد مزاعم جيل التي تسعى لتحميل البنك العربي مسؤولية مساعدة حماس وتحريضها على إطلاق النار وخلص إلى أن حادث إطلاق النار لا يندرج تحت قواعد المسؤولية الثانوية. لكنه قال انه يمكن مساءلة البنك العربي عن باقي الاتهامات التي وجهها له صاحب الدعوى ومن بينها مزاعم بأنه تواطأ مع حماس لارتكاب أعمال عنف وقدم دعماً مادياً للحركة الفلسطينية.

وقال جاري أوسن، احد محامي جيل، إن الحكم مشجع لأنه يقرب القضية خطوة من بدء المحاكمة.

الدستور، عمان، 2012/9/14

#### 58. خبراء ومسؤولون سابقون يحذرون الإدارة الأميركية من شن هجمة عسكرية ضد إيران

واشنطن - هبة القدسي: حذرت مجموعة تضم ثلاثين من السفراء والجنرالات المتقاعدين وخبراء السياسة الخارجية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، من هجوم أميركي أو إسرائيلي محتمل على المنشآت الإيرانية النووية. وقالت في تقرير أرسلته للإدارة الأميركية، الخميس، إن ضربة عسكرية أميركية على إيران قد تؤدي إلى الإضرار بقدرة المنشآت النووية الإيرانية، لكن ذلك من شأنه فقط تأخير سعي إيران لصنع قنبلة نووية. وقال التقرير إن القيام بعمل عسكري بهدف الإطاحة بالنظام الإيراني، وتقويض النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، سيتطلب عمليات برية على الأراضي، واحتلال جزء أو كل البلاد، وسيكلف مبالغ تفوق تكلفة حربي العراق وأفغانستان مجتمعتين.

وتضم المجموعة التي صاغت التقرير شخصيات سياسية مهمة، مثل الجنرال المتقاعد أنتوني زيني، ومستشار الأمن القومي السابق برنت سكوكروفت، ونائب وزيرة الخارجية السابق ريتشارد أرميتاج. وأيد عدد كبير من الديمقراطيين الآراء الواردة في الورقة، مثل السيناتور الديمقراطي السابق سام نان، وعضو مجلس الكونغرس السابق لي هاميلتون، ومسؤولة الخارجية السابقة آن ماري سلوتر، ومستشار الأمن القومي الأسبق زيبغنيو بريجنسكي، ورئيس الاحتياطي الفيدرالي السابق بول فولكر، والأدميرال ويليام فالون، وتوماس بيكرينغ، السفير السابق لدى الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/14

#### 59. تحذير صهيوني من استعادة مصر لموقع "الدولة الرائدة" ومن وصول الإخوان للحكم في الخليج

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: حذر "آفي ديختر" وزير حماية الجبهة الداخلية، والرئيس الأسبق لجهاز "الشاباك" من امتلاك مصر للسلح النووي مما يهدد أمن الكيان والمنطقة كلها، زاعماً أنها تسعى جاهدة لاستعادة لقب "الدولة الرائدة" في الشرق الأوسط كله، ولعل تسلحها النووي سيكون أحد سبل استعادتها لذلك، كما أنها لن تصبح كما كانت في الماضي بعد صعود الإخوان المسلمين لسدة الحكم فيها.



وأضاف: حركة الإخوان المسلمين في طريقها لتسلم الحكم في السعودية ودول الخليج، بعدما وصلت لمراكز السلطة بمصر وتونس واليمن وليبيا، لأنهم لا يعترفون بالسيطرة فقط على الدول ذات الاقتصاد الضعيف، فالخلاص الاقتصادي لن يأتي من مصر وسوريا والأردن.

وأشار إلى أن دول الخليج ستكون الهدف بعيد المدى الذي تتطلع إليه أنظار الحركة لوصول الخلافة الإسلامية، واصفاً أسلوب العمل السياسي للحركة بأنهم يقيمون جمعيات تحمل مسميات اجتماعية إسلامية، وعندما تسنح الفرصة يزيلون الغطاء الاجتماعي لتظهر بأهدافها الحقيقية".

وانتقد "ديختر" أداء أجهزة المخابرات العربية والغربية التي فشلت في توقع الربيع العربي قائلاً: النظرية التي تقول بأن الإخوان المسلمين لا يستطيعون القيام بانقلاب ظهرت خاطئة، لأنهم انقلوا إلى إستراتيجية السيطرة على الدول، وهذه المفاجأة الكبرى.

وقدر بأن العالم العربي بشكل عام والدول المجاورة بشكل خاص بدأت الحملة الطويلة التي سيكون فيها الشرق الأوسط نهاية المطاف كتلة دول بسيطرة الإخوان المسلمين، رغم أن هذا سيناريو كان يبدو هادياً قبل سنتين فقط.

من جهته، أعرب نائب رئيس أركان الجيش الصهيوني "يائير نافيه" عن تخوفه من فرص الحرب في المنطقة الآخذة في الازدياد في ظل التطورات التي تعيشها "إسرائيل" على كافة الجبهات، وهو ما يرفع وتيرة اندلاع حرب إقليمية في منطقة الشرق الأوسط، لأن الجماعات المسلحة على الحدود معها تزداد وتتعاظم، في مصر وسوريا.

انقلابات قادمة

وقال "غابي أشكنازي" رئيس أركان الجيش السابق أن الشرق الأوسط يمر في متغيرات حادة وسريعة، والأوضاع الاقتصادية تؤثر بشكل كبير على المتغيرات، وتتأثر بها أيضاً، وبالتالي فإن الصراعات التي تشهدها الدول المحيطة بنا والمجاورة شيء مختلف في حجمها.

وأوضح أنها ليست جولة جديدة من الصراع لتغيير النظام، وإنما هي صراع على طبيعته، وهو ما لم ينتهي بعد، ويجب على "إسرائيل" التعامل مع هذه المتغيرات على أنها غير مستقرة، ويكتنفها الغموض.

وأضاف: لا نعرف ما الذي سيحدث مع الواقع الحالي في مصر، والتغير الحاصل فيها لن يكون الأخير، بل ستشهد انقلابات أخرى.

في ذات السياق، نقل "أحيكام موشيه دافيد" المراسل العسكري الصهيوني عن رئيس شعبة الاستخبارات السابق "عاموس يادلين"، أن "إسرائيل" يمكنها أن تواجه كل التحديات التي تقف أمامها، رغم الثمن الذي ستدفعه.

فيما قال وزير الحرب "يهود باراك": "نجتاز في السنة الأخيرة هزات هائلة في المنطقة، نخلق لنا تحديات مركبة للغاية، وقفنا أمامها عن قرب شديد، وتحتم الحاجة للعمل، ولنكون مسعدين له، نحن حقاً في محيط صعب، ويمكن تشبيهنا بـ"قيل وسط غابة".

من جهة أخرى، طالب نائب رئيس الحكومة الصهيونية "سيلفان شالوم" بالاستعداد لشيء ما على ضوء التطورات في المنطقة، أكثر بكثير من ذي قبل، فظاهرة الربيع العربي وضعنا لها تقدير جيد منذ زمن طويل، ونحن نتابع جميع التطورات في كل واحدة من هذه الدول.

وأضاف: للأسف الشديد، فإن فحص النتيجة أظهر أنه في كل مكان حصل فيه تبدل للسلطة، أوصل المجموعات الإسلامية إليها، وجاءت نتيجة الانتخابات في كل دولة بالجهات الأكثر عدائية لـ"إسرائيل".

## موقع قضايا مركزية

الترجمات العبرية 2624، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/9/13

### 60. احتجاجات الضفة الغربية ضد حكومة السلطة

د. إبراهيم حمامي

شهد يوم الخميس 2012/09/06 أكثر من عشرين فعالية احتجاجية في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة ضد سياسات السلطة الهادفة لتجويد وتركيع الشعب الفلسطيني هناك، وتميزت بارتفاع سقف وحدة الهتافات ضد سلام فيّاض تحديداً وضد أوسلو واتفاقية باريس الاقتصادية وغيرها من الأمور التي صب أبناء الضفة الغربية غضبهم عليها، لكن في ذات الوقت تفادوا الزج بمحمود عباس بشكل مباشر.

الأمر ليس غريباً، حتى في ظل محاولات عباس للتذكي بتصريحه الأربعاء أن ربيع فلسطين قد بدأ وأنه يقف مع المطالب المحقة للمحتجين، وكذلك تصريحه الذي يعلن فيه مسؤوليته عما يجري ليقول في القاهرة وبالحرّ الواحد «إن الحكومة الفلسطينية هي حكومتنا، وتلتزم بقراراتنا وتعليماتنا، ولذلك لا يوجد فصل هنا بين الحكومة والسلطة أو رئيسها، فنحن واحد، الحكومة أنا من يعينها وأنا من يوجهها، وبالتالي أي مسؤولية تقع على عاتقي وليس على عاتق أي شخص آخر».

لماذا إذن لا تثور الضفة في وجهه ولماذا يتصرف بهذا الصلف؟

1- أوضاع الضفة الغربية تراقبها أجهزة مخابرات لأكثر من دولة ترصد فيها كل شيء، ومما لا شك فيه أنه تم رصد حالة احتقان وغليان حقيقية بين أبناء الشعب الفلسطيني هناك.

2- الغضب ليس من أجل لقمة العيش فقط لكن أيضاً من حالة الارتهان المشينة التي تضع فيها السلطة قضايا الشعب: مفاوضات فاشلة، تنسيق أمني، تهويد مستمر، قمع للحريات، إضافة للغلاء المعيشي.

3- في الضفة التظاهر ممنوع لأي سبب، والتجمع ممنوع حتى ولو كان للاحتفال بيوم المرأة كما حدث لفعاليات حزب الشعب اليساري يوماً، بل إن احتفالات حركة فتح بذكري انطلاقها كانت في قاعة مغلقة حتى لا تخرج الأمور عن السيطرة.

4- وللتنفيس عن حالة الغضب والاحتقان، وفي ظل دعوات الاحتجاج التي أخذت زخماً جماهيرياً، وربما نزولاً عن نصائح بعض الأجهزة المتابعة، سُمح باحتجاجات محدودة، وفي اتجاه واحد فقط، أي سلام فيّاض.

5- بتوجيه اللوم لسلام فيّاض يكون عباس قد استفاد بالتخلص من شخص مفروض عليه بالقوة لا يستطيع أن يغير وزيراً في حكومته، وكذلك الظهور بمظهر المنقذ عبر إلغاء بعض قرارات زيادة الأسعار لاحقاً، هكذا ظن على الأقل.

6- كما أن التظاهرات الأخيرة ضد لقاء عباس بموفاز قبل أسابيع وقمعها بالوحشية التي تم توثيقها، تسببت في إحراج إعلامي كبير كان لا بدّ معه من اعتذار من قبل فيّاض وعدنان الضميري، وتشكيل لجنة للتحقيق في ما جرى، وعبّاس وسلطته ليسوا بحاجة الى مزيد من التغطية السلبية.

هذا ما يُفسر ركوب المحسوبيين على عباس داخل حركة فتح موجة الاحتجاجات وقيادتها بداية على الأقل، وتسخير بعض الأبواق الإعلامية كإذاعة الحرية مثلاً المعروفة التوجهات، لتظهر كأنها تقود وتوجه الاحتجاجات.

وقد ظن عباس أنه بالسماح ببعض الاحتجاجات هنا أو هناك سيمتص النقمة وتنتهي القصة في يوم أو يزيد قليلاً. لكن المحتجين يدركون تماماً أن التظاهر ممنوع، لكنهم استغلوا المساحة الضيقة للتحرك التي أتاحتها عباس ضد فياض ليزيدوا من حجم وقوة ومستوى احتجاجاتهم، فضلاً عن توسعها الجغرافي. يبدو أن ضغوطاً أدت الى تصريح عباس الأخير واعترافه بمسؤوليته عما تقوم به حكومة فياض، خاصة في ظل رفض الأخير العلني للتحدي، وهو ما أكدته في تصريحات سبقت تصريحات عباس. وهنا تطورت الاحتجاجات والشعارات باتت تطالب بإسقاط أوسلو، ووصل بعضها ولو القليل لعباس نفسه. لهذا تصرف أبناء الضفة الغربية بذكاء منقطع النظير أفضلوا فيه تذاكي عباس، حين حصروا مطالبهم وشعاراتهم بداية بما سُمح لهم به، أي فياض. أما يؤكد ما سبق فهو انضمام طبقات وفئات ومجموعات جديدة للاحتجاجات التي أخذت صورة دعوات الإضراب، سائقي سيارات الأجرة، أساتذة الجامعات وغيرهم. ولا ننسى في خضم هذه التطورات ما يمارسه بعض «الصغار» من ربط دائم ومتعمد بين أي حديث عن مخازي السلطة في الضفة، وبين قطاع غزة، الذي يزجون به في كل حديث وتعليق، كسياسة «مخرج» من أزمته، لكن تذاكيهم وسياسة «الصغار» المكشوفة ما عادت تنطلي على أحد.

الأمان، بيروت، 2012/9/14

## 61. رسائل ليبرمان ومستقبل السلطة

### مأمون الحسيني

من السذاجة والخفة والبلادة السياسية والوطنية، الاعتقاد بأن حملة التحريض المتدرجة التي يشنها وزير الخارجية الإسرائيلي "أفيغدور ليبرمان على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واتهامه بممارسة الإرهاب السياسي"، والضعف وعدم القدرة على ترتيب انتخابات في مناطق السلطة الفلسطينية، وعلى احترام التزاماته "تجاه إسرائيل"، هي مجرد رد فعل فاشي من قبل بلطجي متطرف، سبق وأن دعا إلى قصف السد العالي، وإلى تفجير كافة مراكز ومؤسسات السلطة الفلسطينية وتدمير قطاع غزة، على توجه السلطة إلى الأمم المتحدة لنيل اعتراف أممي بعضوية منقوصة لـ "الدولة الفلسطينية" في المنظومة الدولية، وما يمكن أن يجره ذلك من تشجيع على مقاطعة الدولة العبرية، وتكريسها كدولة فصل عنصري، ومحاكمة الجنود الإسرائيليين "بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية" في المحكمة الجنائية الدولية، أو أنها ليست أكثر من محاولة "يائسة" للحد مما أسماه البعض في السلطة "الاختراق والنجاح الدبلوماسي الفلسطيني"، ولا سيما بعد تبني وزراء الخارجية العرب، في اجتماعهم الأخير في القاهرة، التوجه الفلسطيني نحو الأمم المتحدة.

حيثيات هذا التقدير الذي ينبغي أن يشكل جرس إنذار للفلسطينيين، تنتزع في أكثر من اتجاه: الأول، هو أن هذا العنصري البغيض الذي يرشح طرفاً ووقاحة، بادر إلى توجيه رسائل رسمية إلى أمين عام الأمم المتحدة، ومجموعة الرباعية ووزراء الخارجية في العالم، دعا فيها إلى ممارسة النفوذ والضغط لتتحيه رئيس السلطة الفلسطينية، وأعلن، بوضوح، أن رئيس وأعضاء الحكومة الإسرائيلية "الذين حاولوا التصل من تصريحاته، كانوا على علم بالرسائل التي يرسلها إلى العالم ضدّ عباس، ما يؤشر إلى أن ليبرمان الذي لم

يتعود ممارسة "التقية" كغيره من المسؤولين "الإسرائيليين" الذين تتماهى لديهم المصالح الانتخابية بالرؤى والتوجهات السياسية والاستراتيجية، ينطق، في الواقع، بلسان الائتلاف الحكومي الذي يتناقض موقفه حيال مستقبل السلطة، وفق المصادر "الإسرائيلية"، مع موقف المؤسسة العسكرية والاستخبارات التي ترى أن تفكك السلطة التي تمثل "عائقاً أساسياً أمام أي هجوم إرهابي ضد إسرائيل" وتتمسك بالتنسيق الأمني، رغم توقف المفاوضات، وتدهور العلاقات بين الجانبين، والتهدئة الواقعية ما بين الاحتلال وسلطة غزة، من شأنه أن يطلق "موجات من الحوافز" لدى الشعب الفلسطيني، وتدفعه نحو "الإرهاب" من جديد، كما أنه (ليبرمان) يعكس صورة ما يسمى المجتمع "الإسرائيلي" الذي يتموضع في مربعات التعصب والتطرف والعنصرية القائمة على مبدأ "نقاوة وتفوق اليهودي".

الاتجاه الآخر له علاقة بحقيقة انهيار وهم حل الدولتين الذي سبق وأن نعاه البروفيسور الأمريكي جون ميرشايمر، أستاذ العلوم السياسية ومنسق برنامج "سياسة الأمن الدولي" في جامعة شيكاغو عندما شرح، خلال ندوة في "مركز فلسطين" في واشنطن قبل أكثر من ثلاثة أشهر، كيف أن "إسرائيل" ليست في وارد السماح للفلسطينيين بإقامة دولة قابلة للحياة في غزة والضفة الغربية". وهنا لا يتصل الأمر فقط برؤى وتوجهات وسياسة الحكومات "الإسرائيلية" المتعاقبة، وبالأخص حكومة נתانيا هو الحالية المتخمة برموز التطرف والعنصرية، والتي يجب عليها مواجهة بيئة إقليمية وداخلية تسودها حالة من عدم اليقين وعدم الاستقرار، وفق تقديرات أجهزة الاستخبارات "الإسرائيلية" المختلفة، وإنما كذلك بتخندق هذه الحكومة في خنادق الاستيطان الاستعماري، وضرب ركائز التسوية السياسية المفترضة، وحسم المستوطنين للمسألة، وتحويلهم خيار الدولتين من حل متفق عليه نظرياً ومبدئياً، إلى هذيان وهذر وعباءة للتغطية على عملية التصفية الفعلية للقضية الفلسطينية وركائزها، بعد ارتفاع أعداد هؤلاء المستوطنين في الأراضي المحتلة العام 1967 إلى أكثر من 650 ألف مستوطن، والإعلان عن مشاريع لبناء عشرات الآلاف من الوحدات الاستيطانية الجديدة.

على هذه الأرضية، واستناداً إلى البيئة الاستراتيجية المستجدة المفتوحة على احتمالات شتى، يجوز التقدير بأن تصريحات ورسائل ليبرمان المعادية لرئيس السلطة الفلسطينية الذي يعتبر السياسي الأكثر اعتدالاً في التاريخ الوطني الفلسطيني المعاصر، وفق ما يصفه "الإسرائيليون" أنفسهم، هي توجهات "إسرائيلية" رسمية تعكس السياسة الخارجية للحكومة، وتؤشر إلى ولوج مرحلة سياسية نوعية في العلاقات الفلسطينية- "الإسرائيلية" يمكن انتظامها في أحد احتمالين: إما محاولة لإعادة صياغة "إسرائيلية" مستمرة للسلطة، بحيث تبقى سلطة حكم ذاتي محدود ووكيلاً أمنياً للاحتلال، وتكف عن العمل من أجل السيادة والاستقلال وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، بدليل استعادة سلطات الاحتلال جزءاً مهماً من صلاحيات هذه السلطة، وإما رفض التعامل مع هذا الشريك الفلسطيني الذي مازال يعبر بشكل أو بآخر، ورغم كل التحفظات، عن وحدة التمثيل الوطني والسياسي الفلسطيني، والسعي إلى تدميره بهدف تهيئة التربة أمام الخطة الوحيدة التي تحظى بإجماع "إسرائيلي" ممكن ألا وهي خطة الانسحاب من طرف واحد من مناطق التجمعات السكانية في الضفة الغربية (نحو نصف أراضي الضفة) ورسم حدودها مع الفلسطينيين والأردنيين، من دون مفاوضات ولا اتفاقيات ولا مرجعيات ولا شرعية دولية، ما يفتح الباب أمام تنازع، وربما اقتتال فلسطيني داخلي وفوضي أمنية جراء مواجهات مع السلطة الفلسطينية تتعاضد مؤثراتها باضطراد، بهدف السيطرة على الأرض "المحررة" وإدارتها وضبط أمنها في إطار صورة الخرائط السياسية التي ترسم في مجمل المنطقة.

غير أن المفارقة التي تسترعي الاهتمام في تصريحات ورسائل وزير الخارجية "الإسرائيلي" المتضمنة تنويرها بجهود الحكومة الأردنية، "التي أجهزها عباس وشركاؤه"، للعودة إلى المحادثات المباشرة، والتي تأتي في لحظة سياسية استثنائية توجب فيها حكومة نتانيا هو الحرب على أكثر من جبهة، في مقابل واقع سياسي عربي مثقل بالصمت المريب حيال الفلسطينيين ومستقبل قضيتهم، هي تزامنها مع ارتفاع وتيرة الحديث عن مشروع "دويلة غزة" ومؤشرات الميدانية، والذي دفع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إلى تأكيد الرفض "بشكل قاطع أية محاولة، من أي نظام عربي أو إقليمي، للمساس بوحداية تمثيل الشعب الفلسطيني من خلال المنظمة"، وتحذيرها من مغبة الوقوع في فخ المخطط "الإسرائيلي" الذي سعى دائماً إلى محاولة الفصل التام بين غزة والضفة الغربية، وتكريس غزة ككيان منفصل يدفع نحو مصر، وتزامنها كذلك مع تصعيد حركة "حماس" هجوماً ضد عباس، واتهامه "بعدم إمكانية الخروج من العباءة" الإسرائيلية "والأمريكية"، وهي ذات الاتهامات التي كانت توجه للزعيم الراحل ياسر عرفات قبل استشهاده، وتحوله إلى "حائط مبكى" لدى خصومه السياسيين، من الفلسطينيين والعرب.

الخليج، الشارقة، 2012/9/14

## 62. تكلفة احتلال الضفة: قراءات إسرائيلية

د. أسعد عبد الرحمن

تصر الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على استمرار احتلال الضفة الغربية، مبررة ذلك بأنه "احتلال دفاعي عن إرث ديني، يركز في الدعوة إلى أرض إسرائيل التي تجمع كل يهود العالم، وحدودها من النيل إلى الفرات". لكن ثمن الاحتلال الإسرائيلي وتأثيراته على الداخل الإسرائيلي كبير جداً، ومن ذلك وجود تأثيرات سلبية على مناحي الحياة، مثل دفع قضايا مركزية اقتصادية واجتماعية نحو الهامش. وقد كشف مركز الإحصاء المركزي في الدولة الصهيونية مؤخراً "أن أكثر من 30 في المئة من الإسرائيليين يعيشون تحت خط الفقر، وأن نسبة الفقر في إسرائيل تعد الأعلى من بين دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية". فيما كشف تقرير لوزارة التضامن الاجتماعي الإسرائيلية في نهاية عام 2011 أن هناك "نحو 151 ألف طفل وقاصر في إسرائيل، بينهم 47 ألف طفل في سن مبكرة، يقعون تحت خطر الفقر والإهمال والعنف والمخدرات".

ومنذ عام 1985، قال "شلومو غازيت"، منسق النشاطات الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية حينها، إن "الاحتلال غير محتمل، ولن نكون قادرين على التعايش معه على المدى البعيد، وسوف يأتي اليوم الذي ستضطر فيه الحكومة الإسرائيلية إلى اتخاذ قرار صعب. والخيار الذي سنواجهه قد يكون قاسياً، خيار بين قرار سيؤدي إلى نزاع عسكري محتوم مع العالم العربي، وقرار سيؤدي إلى نزاع داخلي سيجعل من إخلاء (ياميت) -المستوطنة الإسرائيلية في سيناء والتي أعيدت إلى مصر- يبدو كمسرحية أطفال". وعلى نحو متمم، جاء في مقال نشرته "واشنطن بوست" لرونالد كيريس، الأستاذ المشارك في العلوم السياسية بجامعة مينيسوتا، خلاصته أن مستقبل إسرائيل -"كدولة يهودية ديمقراطية ومزدهرة- يواجه تهديدات حقيقية تأتي من الداخل أكثر مما تأتي من الخارج، على رأسها الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين 67، والذي يثير استمراره نزعةً قوميةً عرقيةً دينيةً عدوانيةً، أصبحت تبرز بشكل متزايد منذ عام 2000، زمن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية". ويحدث هذا في الغالب، يضيف الكاتب، لأن "الإسرائيليين أصبحوا قانطين إزاء آفاق السلام".



وعلى صعيد اقتصادي، تتصدر الأرقام وقائعه، ظهر في نهاية العام الماضي كتاب بعنوان "الاقتصاد الإسرائيلي للاحتلال الإسرائيلي... القمع ما وراء الاستغلال"، للباحث الاقتصادي الإسرائيلي شير هيفير. وقد أكد فيه أن إسرائيل اتبعت سياسات متناقضة، وفشلت قيادتها على مدى أربعة عقود في تشكيل استراتيجية متماسكة على المدى الطويل، للتعامل مع الأقاليم الفلسطينية المحتلة. ومن بين تلك التناقضات بناء المستوطنات في مناطق كانت إسرائيل ترغب في الانسحاب منها، وضم المناطق دون أن يرافق ذلك إعطاء المواطنة". ويتابع هيفير: "أي توقف للمساعدات الخارجية سيؤدي إلى كارثة إنسانية، وإسرائيل على إدراك تام بمسؤوليتها الكبيرة تجاه الفلسطينيين تحت الضغوط الدولية. وإن وقعت الكارثة الإنسانية فلا يوجد وازع أخلاقي يلزمها بتلبية متطلبات أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني". ويرى هيفير أن "هذه المساعدات لا تخدم منع الكارثة فقط، بل في إبقاء اليأس والقنوط، وإعطاء الناشطين الفلسطينيين فرصة لمراجعة خياراتهم غير العنيفة في الكفاح ضد الاحتلال". ثم يحلل تكاليف الاحتلال، ويقول: "قامت إسرائيل بتمويل المستوطنين في الأقاليم الفلسطينية المحتلة بكميات كبيرة من الأموال، لتجنب السخط العام داخل إسرائيل في تفضيل المستوطنين عليهم". وبعد أن يتطرق إلى عبء صواريخ المقاومة وحماية المستوطنين وضعف "جيش الدفاع" منذ حرب 1973، مروراً بالانتفاضتين وحرب لبنان 2006، يجمع التكاليف الأمنية التي تقدر بنحو 381,02 مليار شيكل إسرائيلي. ويدخل هيفير في مقارنات بين التكاليف التي تكبدتها إسرائيل في السنوات الأخيرة من الاحتلال والسنوات الأربعين الأولى، ويجد أنها "تنفق ما يقارب 8,72 في المئة من ميزانيتها على الاحتلال خلال هذه السنوات"، ويتوقع أنها "في عام 2038 ستنفق نصف ميزانيتها على الاحتلال، وذلك بالنظر إلى أعداد المستوطنين المتزايدة".

وبالمقابل، ومع تمسك إسرائيل باحتلال الضفة، وضياح الأمل في انزياحها نحو السلام، يقول دوف فايسجلاس في مقال نشرته "معاريف" بعنوان "الخطيئة الأولى... اتفاق أوسلو فعل خيراً لليهود": "اليوم، بفضل اتفاقات أوسلو، فإن إدارة حياة نحو 3.5 مليون فلسطيني يسكنون في يهودا والسامرة وغزة هي على السلطة الفلسطينية وليس على دولة إسرائيل. فلنتذكروا، أيها المقربون: قبل اتفاقات أوسلو، إسرائيل هي التي تحملت المسؤولية عن الحياة اليومية في المناطق الفلسطينية. هي التي قدمت عموم الخدمات المدنية اللازمة للسكان ودفعت رواتب آلاف العاملين في الإدارة العامة الفلسطينية". ويضيف: "ماذا كان سيحصل لنا اليوم، لو كانت حكومة نتنياهو، تلك التي تجد صعوبة في ضمان رفاه معظم سكان إسرائيل، ستضطر للعناية أيضاً بملايين الفلسطينيين؟ ما الثمن الذي كان سيدفعه الإسرائيليون على إدارة حياة ملايين المستهلكين للاستثمارات والخدمات ولكنهم لا يساهمون بشيء في اقتصاد الدولة، لا في الضرائب ولا في المشاركة في قوة العمل؟ هذه ستكون ببساطة مصيبة". ويختم، ناقلاً عن شاهد فلسطيني: "اتفاق أوسلو هو ترتيب إسرائيلي عبثي. هذا هو السجن الوحيد في العالم الذي يكون فيه السجناء فقط هم المسؤولون عن إعالة أنفسهم، دون أي مشاركة من الإدارة. إسرائيل تتمتع بصلاحيات صاحب السيادة في مناطق الفلسطينيين، لكنها غير ملزمة بواجبات صاحب السيادة، هذه هي خلاصة أوسلو اليوم".

ونختم، بقول بليغ موجز، سجله جلعاد بافا في صحيفة "يديعوت أحرنوت" تحت عنوان "العدالة الاجتماعية في المستوطنات"، وفيه أن "الاحتلال لا يظلم ويدل الفلسطينيين فقط، بل يظلم ويدل أيضاً الإسرائيليين المقيمين داخل الخط الأخضر، ويمس بالفقراء والشريحة الوسطى، ولا عدالة اجتماعية دون السلام. مللنا من مقولة إنه لا توجد أموال لدى دولة إسرائيل، لا، بل يوجد الكثير من الأموال. ولعلمكم، فإن ميزانية السنة المالية الفائتة لدولة إسرائيل كانت 366.8 مليار شيكل، و 385 مليار شيكل ميزانية السنة المالية الحالية".

ويفسر: «لمعرفة تكلفة الاحتلال يكفي العلم بأن السيطرة على الأرض المحتلة، بواسطة سبع وحدات عسكرية، تكلف سنوياً نحو 2.5 مليار شيكل، وبمبلغ كهذا يمكن منع عديد الإسرائيليين من الإفلاس، ويمكن كذلك تقديم المساعدة للفقراء والأرامل والأيتام والعجزة».

الاتحاد، ابوظبي، 2012/9/14

### 63. الصقر الإسرائيلي الخارق

#### باتريك سيل

يهدف فهم مخاوف إسرائيل الأمنية وطموحاتها، يجب تتبّع تصريحات مستشار رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للأمن القومي عوزي آراد. فهذا الرجل يملك خبرة واسعة في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد» الذي عمل فيه على مدى 20 عاماً. كما أنّه يحظى بثقة كاملة من نتانياهو. ويقع مكتبه على مقربة من مكتب نتانياهو ويبدو أنّه نجح بفضل قوة تأثيره على رئيس الوزراء في إبعاد كلّ منافس له من رؤساء الأجهزة الأمنية ومن قادة الأمن والاستخبارات. يعدّ الدكتور آراد صقر إسرائيل الخارق. وأطلق عليه البعض اسم «الدكتور سترينج لوف» في إسرائيل.

يقوم هدفه الرئيس على وضع حدّ دائم لأيّ طموح إيراني بصناعة قنبلة نووية أو حيازة الوسائل والقدرة على القيام بذلك. فهو يعتبر أنّ «العقوبات الشالّة» لن تفي بالغرض حتى أنّه استنكر نقص عزم الزعماء الغربيين على وقف سباق إيران على صناعة الأسلحة النووية. فيبدو مقتنعاً أنّ إيران عازمة على أن تصبح قوة نووية وذلك في ظلّ غياب أي دليل دامغ يثبت ذلك.

يرغب عوزي آراد في أن تواجه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون إيران وفي أن تشنّ هجوماً عسكرياً عليها في حال لم تتخل بالكامل عن تخصيب اليورانيوم وعن إنتاج البلوتونيوم. فضلاً عن ذلك، يعتبر آراد أنّ شنّ هجوم استباقي على إيران هو تصرف شرعي كما أنه يشدّد على ضرورة وقف أنشطة إيران قبل فوات الأوان. وبما أنّ نتانياهو لا يفوّت فرصة لتشويه سمعة إيران باعتبار أنّها تشكل «الخطر الأكبر على السلام العالمي» وباعتبار أنّها «راعي الإرهاب الدولي الأبرز في العالم»، لا شكّ في أنّ الخطاب الذي سيلقيه خلال الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد في هذا الشهر سيكون معادياً لإيران.

ما هو السبب الرئيس الذي يقف خلف عدائية إسرائيل لإيران؟ لا شكّ في وجود عنصر من عناصر الخوف. يبدو اليهود الذين واجهوا إبادة على يد هتلر عازمين على إبعاد إمكانية حصول هولوكوست آخر، مطلقين شعاراً مفاده أنّ ذلك «لن يتكرّر أبداً». ورأى آراد أنّ «التصريحات الإيرانية تحتوي على نغوت متعلّقة بالإبادة». لكن، ثمة عنصر كبرياء في المقاربة الإسرائيلية. بعد أنّ بنت إسرائيل ترسانة نووية قوية على مرّ السنوات الـ45 الماضية حيث يتراوح عدد الرؤوس الحربية بين مئة ومئتي رأس حربي، إلى جانب مجموعة من أجهزة الإطلاق بما فيها القدرة على توجيه «ضربة ثانية» بفضل الغواصات المزوّدة بالصواريخ، لا ترغب إسرائيل في أن ينافسها أحد في الميدان النووي. فهي ترغب في أن تكون القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط، الأمر الذي يعدّ عنصراً أساسياً في عزمها على البقاء على القوة العسكرية المسيطرة في المنطقة.

يعتقد الرجال مثل آراد ونتانياهو أنّ قادة إيران ليسوا متهورين ولا انتحاريين. فهم يدركون جيداً أنه في حال حازت إيران الأسلحة النووية، فلن تستخدمها ضد إسرائيل حتى لا تتمّ إبادةها. تعدّ القنابل الذرية أسلحة دفاع

وليس أسلحة هجوم. فهي توفر قدرة الردع للبلد الذي يمتلكها أي أنها تساهم في ردع أي قوة نووية عدائية من إطلاق هجوم ضدها. فلن تفكر أي قوة نووية في شنّ هجوم على كوريا الشمالية التي تملك أسلحة نووية.

لا تريد إسرائيل أن تحوز إيران أو أي دولة أخرى في الشرق الأوسط الأكبر على قدرة الردع عبر حيازة الأسلحة النووية بما أنّ ذلك قد يحدّ من قدرتها على شنّ هجوم على الدول المجاورة لها متى شاءت. وفي حال كانت إيران أو أي دولة عربية تملك القدرة النووية، لما كانت إسرائيل شنّت هجوماً على لبنان عام 2006 وعلى سورية عام 2007 وعلى قطاع غزة عام 2008.

يرى آراد أنّه يجدر بالولايات المتحدة وحلفائها توجيه إنذار واضح إلى إيران حول المسائل التالية: «يجدر بإيران تفكيك صناعتها النووية بالكامل وإلا سيتمّ شنّ هجوم ضدها. ينبغي على إيران عدم شنّ هجوم مضاد لأنه سيتمّ إنزال عقوبة بها. يترتب على إيران عدم إعادة تشغيل برنامجها النووي حين يتمّ تدميره لأنه سيتمّ تدميره من جديد».

لقد عبّر عن هذه الآراء القاسية في عدة مناسبات لا سيّما خلال الخطاب الذي ألقاه في شهر شباط (فبراير) الماضي أمام المؤتمر السنوي حول الدفاع والأمن في كندا. ما الذي يوصي به؟ أولاً، يجب تعريض صادرات إيران النفطية «للخطر». ثانياً، يجب أن تكون الهجمات التي تشنّ ضد إيران «جراحية» وأن تستهدف أولاً منشآتها النووية والحرس الثوري. فسيكون شنّ هذه الهجمات أسهل من الحربين اللتين تمّ شنهما في أفغانستان والعراق وقد يتسبّب بضرر أقل. يعتبر آراد أنّ الخوف بأن تشعل إيران المنطقة بكاملها لا أساس له من الصحة.

على غرار رئيس الوزراء نتانياهو، يرفض آراد كلّ مساومة مع إيران حول المسألة النووية ويرفض وجهة النظر القائلة بأنّه يحقّ لإيران تخصيص اليورانيوم على أرضها بهدف توليد الطاقة أو لأهداف طبية بما أنها وقّعت على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. فهو يرفض ذلك تماماً. تقوم ذريعته على أنّ شنّ هجوم عسكري على منشآت إيران النووية سيكون أقلّ خطورة من العيش مع إيران مسلحة نووياً. وحذّر أنّه في حال حازت إيران القنبلة «قد يعزّز ذلك فرصة قيام نظام إسلامي ومتطرّف ونضالي» وقد يدفع الدول العربية إلى أن تصبح دولاً نووية أيضاً. قد يجعل انتشار الأسلحة الحية في الشرق الأوسط بمثابة كابوس. قاوم الرئيس الأميركي باراك أوباما لغاية اليوم ضغوط إسرائيل المستمرة لشنّ الحرب وتهديداتها المستمرة وابتزازها بأنّه «إن لم يشنّ هجوماً على إيران، فستشنّ إسرائيل هذا الهجوم وسيكون مجبراً على الانضمام إلينا سواء أعجبه ذلك أم لا». وبهدف ردّ الاتهام القائل بأنه مستعدّ «لرمي إسرائيل تحت الحافلة»، أغدق أوباما الأموال وخدمات الاستخبارات السرية على الدولة اليهودية واستخدم حق النقض (الفيتو) في الأمم المتحدة الذي يصب في مصلحتها وفي مصلحة أسلحتها بما في ذلك الطائرات الحربية الأخيرة وقنابل نووية تكتيكية. وانضم إلى إسرائيل في ارتكاب أفعال ترقى إلى إرهاب دولة مثل شنّ حرب على الإنترنت ضد إيران. إلا أنّ ذلك لم يكن كافياً بالنسبة إلى الصقر الإسرائيلي الخارق. فهو يريد أن يتمّ تدمير صناعة إيران النووية.

**وبعد تتبع تصريحات عوزي آراد، ما هي الضرورات التي ينادي بها؟**

- أولاً الحاجة إلى الحفاظ على العلاقة الحيوية مع القوة الأميركية الخارقة مهما كان الثمن. فتعدّ هذه العلاقة أكثر من مجرد تحالف فهي زواج ودمج وتداخل في مجتمع الطرفين إلى حدّ أنه يصعب معرفة أي منهما هو الشريك المسيطر.

- ثانياً، الحاجة إلى ضمان هيمنة إسرائيل العسكرية على الشرق الأوسط الأكبر بكل الوسائل المتاحة من حروب ومقاطعة وتقطيع أوصال الدول التي تفرض خطراً وحشد جهود الولايات المتحدة لتغيير النظام كما حصل في العراق عام 2003 وكما يحصل حالياً في سورية وإيران واغتيال المعارضين السياسيين. (وتتضمن اللائحة الطويلة من ضحايا إسرائيل قادة سابقين في «حزب الله» وحركة «حماس» فضلاً عن علماء إيرانيين. كما تدرج شخصيات فلسطينية على اللائحة بما فيها ياسر عرفات).

- ثالثاً، الحاجة إلى تفادي قيام دولة فلسطينية بما أنها ستضع حداً لحلم إسرائيل الكبرى وقد تقوّض شرعية مشروع إسرائيل القائم على أنقاض فلسطين العربية.

يعدّ عوزي آراد مستشاراً خطراً لرئيس وزراء خطر. وفي الأسطورة اليونانية، يؤدي الكبرياء إلى الانتقام. يعتمد بقاء إسرائيل على المدى الطويل على السماح بقيام دولة فلسطينية والتشجيع على ذلك وإقامة علاقات سلمية وتعاونية مع المنطقة بأكملها وليس على القتل والإخضاع والهيمنة والحرب.

الحياة، لندن، 2012/9/14

## 64. إخفاق فياض

### آري شبيط

كانت الأنباء التي صدرت عن الشرق الاوسط في السنين الاخيرة أنباء سيئة في الأكثر، فقد سيطرت حماس على قطاع غزة، وسيطر الاخوان المسلمون على مصر، وتحولت تركيا الى قوة عثمانية جديدة عدوانية. وتم قمع التمرد الايراني وجُر العراق الى مجال التأثير الشيعي وأصبحت سوريا مذبحاً مخيفاً. بل انه في ليبيا التي أثارت أملاً وقتاً ما، قُتل أمس السفير الامريكي.

في أكثر أجزاء العالم العربي أصبح التطرف في ارتفاع والاعتدال في انحدار، وأصبح المستقبل يبدو أكثر ظلاماً. وبرغم التوقعات التي أثارها الربيع العربي أصبح أكثر الدول في المنطقة أقل استتارة أو أقل استقراراً أو أقل هدوءاً مما كانت من قبل.

كانت الامور تبدو مختلفة في بلد واحد فقط. فقد كان مكان واحد فقط في العالم العربي يُنتج في السنين الخمس الاخيرة أنباء طيبة. فقد رأّت الضفة الغربية تحت قيادة سلام فياض منذ 2007 فترة نماء لم يسبق لها مثيل. وقد عاد القانون والنظام الى ما كانا عليه ونما الاقتصاد بنسبة بلغت 10 في المائة كل سنة وانتشر التطبيع النسبي للحياة بالتدريج من رام الله الى الخليل وبيت لحم ونابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم. وبعد سني فوضى الانتفاضة الاولى، وسني فساد ياسر عرفات، وسني كابوس الانتفاضة الثانية، ساد نوع ما من الهدوء في نهاية الامر. وتحول المتطرفون الى براغماتيين، وتحول الارهابيون الى أصحاب مشاريع، وعادت روح حب الحياة لتقوم في مركز الحياة. ونجح رئيس الوزراء الفلسطيني في ان يُحدث في الضفة الغربية معجزة اقتصادية ذات معان بعيدة المدى.

لم تكن أهمية مشروع فياض اقتصادية فقط ولم تكن نقطية فقط. فلم يحظ الفلسطينيون طول تاريخهم بزعامة وطنية أحسنت اليهم وحسنت حياتهم، فلم يهتم الحاج أمين الحسيني ولا احمد الشقيري ولا عرفات بالرفاه

اليومي لأبناء شعبهم. وقد ناضلت حركتهم التحريرية البريطانيين والصهاينة والاسرائيليين بقوة لكنها لم تهتم بالفلسطينيين أنفسهم ولم تعمل من اجل جهاز التربية وجهاز الصحة ولم تبني بنى تحتية أساسية تُمكن من العيش بكرامة.

وغير فياض ذلك. فقد أصبح الاقتصادي المولود في الضفة والذي تربي في تكساس وترعرع في صندوق النقد الدولي، أصبح الزعيم الفلسطيني الاول الذي يلتزم بالبناء والنماء. ولم يتخل عن أي هدف وطني لكنه أراد التوصل الى الهدف بتعظيم الحياة لا بالتضحية بها.

وهكذا كانت سني فياض الخمس الطيبة سني فرصة ذهبية. فكان يمكن ان تُحدث فياض. وكان يمكن إتمام أعمال مع فياض. وكان يمكن بناء دولة فلسطينية مع فياض.

صحيح ان رئيس وزراء السلطة كان يخضع بصورة رسمية لرافض السلام المحنك الرئيس محمود عباس. ولم تكن له السلطة القانونية أو الاخلاقية للتوقيع على اتفاق سلام. ولم تكن له القوة السياسية المطلوبة ليقود الى مصالحة تاريخية. لكن فياض كان يستطيع ان يكون شريكا مثاليا في مسيرة تدريجية حذرة لتقاسم البلاد. وكان فياض يستطيع ان يكون الشريك الهاديء الذي يتم تسليمه أجزاء من الضفة الغربية كي يبني فيها كيانا فلسطينيا يطلب السلام. وكان فياض هو الفلسطيني الذي حلمنا به دائما والذي كان يمكن العمل معه بصورة عملية على تحقيق حلم التعايش.

لكن حكومة بنيامين نتنياهو أضاعت الفرصة الذهبية. وبرغم ان نتنياهو تحدث حديثا كثيرا عن السلام الاقتصادي فانه لم يوسع سلام فياض الاقتصادي ليصبح سلاما سياسيا ذا بقاء. وبرغم ان اهود باراك يلتزم بتقسيم البلاد فانه لم يدفع الى الأمام بمسيرة حقيقية لتقاسم البلاد مع فياض. وقد جعل الاسرائيليون طريق البناء والنماء التي عُبدت في رام الله في السنين الاخيرة طريقا بلا مخرج. ولهذا يُحشر فياض الآن أمام أعيننا في الزاوية. وقد يجتاز التمرد عليه وقد لا يجتازه. لكن خفق نور الأمل الذي كان كامنا في المباني الفلسطيني الأول أخذ يخفت.

هآرتس، 2012/9/13

نشرة المصدر السياسي 7289، 2012/9/13

65. صورة:





30 عاما وصبرا وشاتيلا تلاحق ذاكرة الفلسطينيين

وكالة الصحافة الفلسطينية، 14-9-2012